المجلد السابع والعشرون للعام ٢٠٢٣م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

أثر بعض قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في تنمية الثروة اللغوية

دراسة إحصائية تحليلية على حرف الصاد من المعجم الكبير

The impact of some decisions of the Academy of the Arabic Language in Cairo on the development of linguistic wealth

An analytical statistical study on the letter "Sad" from Al-Mu'jam Al-Kabir

بقلم الدكتور

مصطفى يوسف

باحث بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية

الجزء الرابع (إصدار يونيو ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٢٣/٦٩٤٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر بعض قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في تنمية الثروة اللغوية
دراسة إحصائية تحليلية على حرف الصاد من المعجم الكبير

مصطفى يوسف

باحث بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ـ جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني: myoussif98@gmail.com

الملخص

سعى البحث إلى الكشف عن تطبيق بعض قرارات مجمع اللغة العربية (اسم الآلة –المصدر الصناعي– المصطلحات العلمية والفنية – ألفاظ الشؤون العامة وألفاظ الحضارة والاعتداد بالسماع من المحدثين) في المادة المعجمية للمعجم الكبير (حرف الصاد أنموذجًا)، وإلى أي مدى جاءت المادة المعجمية في المعجم الكبير ترجمة صادقة لهذه القرارات؟، وحاول البحث إظهار قدرة اللغة العربية وأبنيتها الاشتقاقية على استيعاب الثروة اللغوية المتنامية في العصر الحاضر، وبيان إلى أي مدى جاءت مادة المعجم الكبير– (من خلال تطبيق القرارات السابقة) – ملائمة لحاجات الحياة في عصرنا الحاضر؟، وكذلك بيان دور المعجم الكبير في تقليل الفجوة بين العامية والفصحى؛ أو بمعنى أدق: رفع الحرج عما يُظَنُّ عاميته؛ ومن ثم الكشف عن أهمية قرارات المجمع في تنمية الثروة اللغوية في بنية المعجم العربي المعاصر.

وقد اتبع البحث المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتصنيف والاستنباط والتحليل، وقام في سبيل تحقيق ذلك باستقراء حرف الصاد، واستخراج الألفاظ والأساليب والتراكيب المحدثة التي جاءت صدى لتطبيق قرارات المجمع السالفة الذكر في البحث، وصنَّف أوزان اسم الآلة، وأوضح ما يمكن اقتراحه من قرارات في هذا الشأن، كما صنَّف المصطلحات العلمية والفنية وفق مجالات العلوم الواردة فيها، وبيَّن بعض القصور الذي شاب صوغ هذه المصطلحات كالتكرار، والإفراط في

المصطلحات المتخصصة في مجالها، والإفراط في مادة شرحها... إلخ، كما صنَّف البحث الألفاظ المحدثة التي جاءت وفق قرارات تسجيل كلمات الشؤون العامة، والسماع من المحدثين، إلى حقول دلالية، وأوضح البحث ما فات المعجم الكبير من صيغ خاصة باسم الآلة، والمصدر الصناعي، والمصطلحات العلمية والفنية، وألفاظ الحضارة، وكلمات الشؤون العامة وألفاظ الحضارة في حرف الصاد من المعجم الكبير.

وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج، منها: ضرورة إصدار قرارات مجمعية جديدة، من شأنها توسيع قاعدة الوضع اللغوي في معاجم المجمع، وعدم الإفراط في إيراد المصطلحات العلمية الموغلة في تخصص بعينه في معاجم المجمع اللغوية، وترك ذلك للمعجم المختص بهذا العلم... إلخ.

الكلمات المفتاحية: الألفاظ المحدثة، اسم الآلة، الثروة اللغوية، المصدر الصناعي، المصطلحات العلمية، المعجم الكبير، قرارات مجمع اللغة العربية.

The impact of some decisions of the Academy of the Arabic Language in Cairo on the development of linguistic wealth An analytical statistical study on the letter "Sad" from Al-Mu'jam Al-Kabir

Mostafa Youssif
Researcher at the Academy of the Arabic Language in Cairo, Egypt.
Email: myoussif98@gmail.com

Abstract

The research sought to reveal the application of some of the decisions of the Academy of the Arabic Language (the name of the machine - the industrial source - the scientific and technical terms - the words of public affairs and the words of civilization and the reliance on hearing from the neolinguists) in the lexical material of Al-Mu'jam Al-Kabir (the letter "Sad"), and to what extent did the lexical material come in Al-Mu'jam Al-Kabir is an honest translation of these decisions, and the research tried to show the ability of the Arabic language and its etymological structures to absorb the growing linguistic wealth in the present era, and to indicate to what extent the material of Al-Mu'jam Al-Kabir came - through the application of the previous decisions - appropriate to the needs of life in our present era? As well as explaining the role of Al-Mu'jam Al-Kabir in reducing the gap between colloquial and standard Arabic, or in a more accurate sense, lifting the embarrassment from what is thought to be colloquial, thus revealing the importance of the Academy's decisions in developing the linguistic wealth in the structure of Al-Mu'jam Al-Arabi El-Moasser.

The research followed the descriptive approach based on extrapolation, classification, deduction, and analysis, and in order to achieve this, it extrapolated the letter "Sad" and extracted neologisms, methods, and structures that echoed the application of the aforementioned Academy decisions in the research, classified the weights of the name of the instrument, and explained what can be suggested in terms of decisions in this matter. It also classified scientific and technical terms

according to the fields of science contained in them and showed some shortcomings that marred the formulation of these terms, such as repetition, excessive terminology specialized in their field, excessive material to explain them, etc. The research also classified the neologisms that came according to the decisions of registering the words of public affairs and hearing from the speakers into semantic fields, and the research explained what Al-Mu'jam Al-Kabir missed from special formulas in the name of the instrument, the industrial source, scientific and technical terms, the words of civilization, and the words of public affairs and the words of civilization in the letter "Sad" of Al-Mu'jam Al-Kabir.

The research concluded a number of results, including the necessity of issuing new conciliar decisions, which would broaden the base of the linguistic situation in the Academy's lexicons, and not over-including scientific terms that are deep in a specific discipline in the Academy's linguistic lexicons and leaving that to the lexicon specialized in this science, etc.

Keywords: Neologisms, the name of the instrument, the linguistic wealth, the industrial source, scientific terms, Al-Mu'jam Al-Kabir, the decisions of the Academy of the Arabic Language.

بسم الله الرحمن الرحيم

مدخل:

عرفت الصناعة المعجمية منذ قديم المعاجم الكبيرة والمتوسطة والموجزة، وإن لم تُسَمّها، أو تصطلح عليها؛ فعندنا معجم (العين) للخليل بن أحمد (ت١٧٠هـ) الذي يُعد من المعاجم الوسيطة الحجم بالمقارنة بمعجم (تهذيب اللغة) للأزهري (ت٣٧٠هـ)، ومعجم (لسان العرب) لابن منظور(ت٧١١هـ)، ومعجم (تاج العروس) للزبيدي (ت١٢٠٥هـ). أما معجم (أساس البلاغة) للزمخشري (ت٥٨٣هـ) فيُعَدّ بين الوسيط والوجيز، وفي العصر الحديث توجَّه القصد إلى صناعة معاجم كبيرة، ومعاجم وسيطة، ومعاجم وجيزة، أو معاجم (جَيْب)، وما قام به مجمع اللغة العربية بالقاهرة خير مثال على ذلك؛ حيث أخذ المجمع على عاتقه إنشاء ثلاثة معاجم: وسيط، ووجيز، وكبير؛ ولكلٍّ مستعملوه المُبْتغون منه(١).

ولا شك أن المعجم الكبير الذي يُعنى بإصداره مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٦م هو العمل المعجمي الأبرز في العصر الحديث- تلاه بعد ذلك المعجم التاريخي للغة العربية- وذلك كونه صادرًا عن أعلى هيئة علمية متخصصة في شؤون اللغة العربية، وهي مجمع اللغة العربية؛ وهذا ما جعل المعجم الكبير يمتاز بعدة ميزات في الصناعة المعجمية، من أهمها:

١- رؤية صُنّاع المعجم الكبير التي ترى أن اللغة كلٌّ متصل الأجزاء يرتبط حاضره بماضيه، وهما معًا يُعِدّان لمستقبله، وللعربية قديمُها الخالد، وحاضرها الحيّ، ومستقبلها الزاهر، ومن الظلم أن نقف بها عند حدود زمنية معينة. وينبغي أن يعبِّر المعجم الحديث عن عصور اللغة جميعها، وأن يُسْتَشْهَد فيه بالقديم والحديث على السواء(٢).

---

(١) انظر: المواد والمداخل في المعجم التاريخي، مصطفى يوسف، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٤م، ص ٣١.

(٢) المعجم الكبير: المنهج والتطبيق، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٨١م، ص٤،٥.

٢- الموسوعية والشمولية؛ فقد جاء في مقدمة المعجم الكبير أن بالمعجم ".. جانب لغويّ عُنِيَ بأن تُصَوَّر اللغة تصويرًا كاملًا، فيجد فيه طلاب القديم حاجتهم، ويقف عُشَّاق الحديث على ضالتهم. وفيه أخيرًا جانب موسوعيّ يقدِّم ألوانًا من العلوم والمعارف تحت أسماء المصطلحات أو الأعلام. ورُوعي في هذا الجانب الجمع بين القديم والحديث ما أمكن، فذكر معطيات العلم العربي، وأُضيف إليها ما جاء به العلم الحديث[١]"، فالمعجم الكبير "يكون ديوانًا عامًّا للغة، جامعًا شواردها وغريبها، مبينًا أطوار كلماتها، وما طرأ على بعضها من توسع في الاستعمال، أو تغير في المعنى في عصور اللغة المختلفة"[٢].

٣- المنهجية الدقيقة للمعجم الكبير؛ من حيث دقة الترتيب ووضوح التبويب، فقد أوضح المعجم الكبير في مقدمته المنهج الذي يسير عليه؛ حيث رتَّب جذوره حسب أصول الكلمات؛ وذلك باعتماد الحرف الأول فالثاني فالثالث من حروف الهجاء... إلخ [٣].

٤- قام بإعداد مادة المعجم الكبير محررون وباحثون أَكْفاء مدربون في صناعة المعاجم، بالإضافة إلى فريق من الخبراء المتخصصين الذين لهم قدم راسخة في اللغة وعلومها، وفي اللغات السامية والفارسية والتركية وغيرها، ثم العرض على لجان متخصصة من كبار علماء الأدب واللغة والعلوم والفلسفة...إلخ.

---

(١) المعجم الكبير: المنهج والتطبيق، ص ٥، ٦.

(٢) البحث اللغوي عند العرب، د.أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م، ص ٣٠٤.

(٣) لمزيد من التفصيل انظر: المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، القاهرة، حرف الهمزة، ٢٠٠٦م، (إعادة طبع)، ص ك، وما بعدها، والمواد والمداخل في المعجم التاريخي، ص ١٣٣.

أهمية قرارات مجمع اللغة العربية في الصناعة المعجمية الحديثة:

حرص مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ إنشائه عام ١٩٣٢م على تطوير اللغة العربية وتطويعها لاستيعاب الكم الهائل من الأبنية والمفردات والأساليب التي باتت بحاجة إليها؛ فيسَّر المجمع قواعد الاشتقاق، مثل قراراته في: (فِعالة) للحرفة، و(فَعَلان) للتقلب والاضطراب، و(فُعال) للمرض، و(فُعال) و(فَعيل) للصوت، والمصدر الصناعي، و(فَعّال) للنسبة، وأجاز التعريب، والمولَّد، والترجمة، والاشتقاق من أسماء الأعيان، وجوَّز القياس في كثير من المسائل التي قصرها النحاة على السماع؛ بل أجاز السماع من المحدثين، وأجاز التضمين لأغراض بلاغية، ومطاوعة العديد من الأفعال(١).

لقد سعى المجمع في قراراته الخاصة بالقياس إلى تطبيق القياس الاستعمالي، ومعنى هذا القياس حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه، وقد طبَّق المجمع هذا القياس في صوغ المصطلحات وألفاظ الحضارة؛ لأن المبدأ الذي يحكم عمل المجمع في هذا الحقل هو القاعدة التوجيهية التي لخَّصها ابن جني بقوله: "ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب"(٢)، وحين يضع أعضاء المجمع هذه الألفاظ يصوغونها على أمثال أشباهها عندهم، ولا يدخلون في نقاش نظري حول اللفظ المقترح إلا عند تعارض الأقيسة والاختيارات(٣).

إن المجمع حين توجَّه نحو وجهة القياس لم يبتدع قواعد جديدة، ولم يخرج بقراراته عن طبيعة اللغة ونظامها الموروث، وكان معتمده في ذلك ما قرره الأقدمون من أن ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب (٤).

---

(١) لمزيد من التفصيل انظر: مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، رجب سنة ١٣٥٣هـ/ أكتوبر سنة ١٩٣٤م، ١/٣٣-٣٧.

(٢) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٥٢م، ١/٣٥٧.

(٣) انظر: الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، د.تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، د.ط. ٢٠٠٠م، ص ١٥٣، ١٥٤.

(٤) انظر: القياس في اللغة العربية، د.محمد حسن عبدالعزيز، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ١٩٩٥م، ص ٢١٠.

وقد درجت عادة الباحثين على الكشف عن قرارات مجمع اللغة العربية فيما يخص أعمال لجانه اللغوية على الغالب، ولجانه العلمية على الأخص، ولم أظفر بدراسة كشفت عن أثر قرارات مجمع اللغة العربية في معاجمه اللغوية والعلمية على حد سواء؛ خاصة أن المعجم يُعَدّ المترجم الحقيقي لقرارات المجمع؛ فمن خلال المعجم يُضاف إلى متن اللغة العديد من الكلمات والأساليب والتراكيب؛ بناء على قرارات عامة كلية أصدرها المجمع.

وقد اكتفيت من قرارات المجمع بالقرارات الخاصة بـ: (اسم الآلة- المصدر الصناعي- وضع المصطلحات العلمية والفنية والصناعية- الكلمات الشائعة والشؤون العامة، وقبول السماع من المحدثين) في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد)؛ وذلك لسببين: ١) الحاجة إلى هذه القرارات في تسجيل الألفاظ المحدثة في بنية المعجم الكبير (حرف الصاد). ٢) امتياز هذه القرارات بالمرونة في تطبيق مبادئ المجمع في مرسوم إنشائه، والقوانين الباكرة في تاريخه؛ من حيث جعل العربية وافية بمطالب العلوم والفنون، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر(١).

ويرجع سبب اختيار الباحث لحرف الصاد من المعجم الكبير دون غيره من الحروف المنجزة من المعجم الكبير؛ لأنه الحرف الأخير الذي صدر من المعجم الكبير-حتى وقت إنجاز هذا البحث-، بالإضافة إلى أن المجلد الخاص بهذا الحرف قد جمع طائفة كبيرة من الأبنية والتراكيب التي تعلقت بقرارات مجمع اللغة العربية؛ ومن ثَمَّ كان المجال خصبًا لهذا الجزء الخاص بحرف الصاد لبيان أثر بعض قرارات مجمع اللغة العربية في تنمية الثروة اللغوية، وإضافة كثير من مفردات اللغة المستعملة في العربية المعاصرة إلى مادة المعجم العربي الحديث.

أهداف البحث:

١- الكشف عن تطبيق بعض قرارات مجمع اللغة العربية في المادة المعجمية للمعجم الكبير (حرف الصاد)، وإلى أي مدى جاءت المادة المعجمية في المعجم الكبير

(١) نصَّ مرسوم إنشاء المجمع عام ١٩٣٢م أن من أهم أغراضه: "أن يحافظ على سلامة اللغة، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر؛ وذلك بأن يحدِّد في معاجم أو تفاسير خاصة، أو بغير ذلك من الطرق، ما ينبغي استعماله أو تجنبه من التراكيب". (مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ٦/١).

ترجمة صادقة لهذه القرارات؟

٢- محاولة إظهار قدرة اللغة العربية وأبنيتها الاشتقاقية على استيعاب الثروة اللغوية المتنامية في العصر الحاضر.

٣- بيان إلى أي مدى جاءت مادة المعجم الكبير- (من خلال تطبيق القرارات المشار إليها أعلاه)- ملائمة لحاجات الحياة في عصرنا الحاضر؟

٤- بيان دور المعجم الكبير في تقليل الفجوة بين العامية والفصحى؛ أو بمعنى أدق: رفع الحرج عما يُظَنّ عاميته.

٥- الكشف عن أهمية قرارات المجمع في تنمية الثروة اللغوية في بنية المعجم العربي المعاصر.

٦- بيان بعض أوجه القصور في تطبيق القرارات السالفة الذكر؛ وذلك تفاديًا لها في حروف المعجم المتبقية.

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي القائم على الوصف والاستقراء والتحليل والاستنباط، ويمكن بيان إجراءات هذا المنهج في النقاط الآتية:

١- قمتُ باستقراء حرف الصاد، واستخرجت الألفاظ والأساليب والتراكيب المحدثة التي جاءت صدى لتطبيق قرارات المجمع السالفة الذكر في البحث.

٢- صنَّفتُ أوزان اسم الآلة، وأوضحتُ ما يمكن اقتراحه من قرارات في هذا الشأن.

٣- صنَّف البحث المصطلحات العلمية والفنية وفق العلوم الواردة فيها إحصائيًّا، وبيَّنت بعض القصور الذي شاب صوغ هذه المصطلحات كالتكرار، والإفراط في المصطلحات المتخصصة في مجالها، والإفراط في مادة شرحها... إلخ.

٤- صنَّف البحث الألفاظ المحدثة التي جاءت وفق قرارات تسجيل كلمات الشؤون العامة، والسماع من المحدثين، إلى حقول دلالية عامة إحصائيًّا، واستخلصتُ بعض النتائج عن طريق تحليل هذه الحقول الدلالية.

٥- أوضح البحث ما فات المعجم الكبير من صيغ خاصة باسم الآلة، والمصدر الصناعي، والمصطلحات العلمية والفنية، وألفاظ الحضارة، وكلمات الشؤون العامة وألفاظ الحضارة في حرف الصاد من المعجم الكبير.

وقد انتظم البحث في النقاط الآتية:

أولًا: أثر قرارات المجمع الخاصة باسم الآلة في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد).

ثانيًا: أثر قرار المجمع الخاص بالمصدر الصناعي في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد).

ثالثًا: أثر قرار وضع المصطلحات العلمية والفنية والصناعية في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد).

رابعًا: أثر قرارات دراسة الكلمات الشائعة والشؤون العامة، وقبول السماع من المحدثين في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد).

ويمكن تناولها بالتفصيل على النحو الآتي:

أولًا: أثر قرارات المجمع الخاصة باسم الآلة في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد):

اتخذ المجمع قرارات بقياسية "مِفْعَل"، و"مِفْعَلَة"، و"مِفْعال"، و"فَعّالة"، و"فِعَال"، و"فاعلة"، و"فاعول" أسماء قياسية للآلة. وقد جاءت هذه القرارات على النحو الآتي:

-"**قرار اسم الآلة:** يُصاغ قياسًا من الفعل الثلاثي على وزن مِفْعل، ومِفْعَلَة، ومِفْعال: للدلالة على الآلة التي يُعالج بها الشَّيءُ، ويوصي المجمع باتباع صيغ المسموع من أسماء الآلات، فإذا لم يُسْمَع وزن منها لفعل، جاز أن يُصاغ من أي وزن من الأوزان الثلاثة المتقدمة"(١).

-"**صحة صوغ (فَعّالة) اسمًا للآلة:** صيغة (فَعّال) في العربية من صيغ المبالغة، واستُعملت أيضًا بمعنى النسب أو صاحب الحَدَث، وعلى الأخص الحِرَف، فقالوا: نَجّار وخَبّاز ونَسّاك. ومن أسلوب العرب إسناد الفعل إلى ما يلابس الفاعل: زمانه أو مكانه أو آلته، فقالوا: نهر جارٍ، ويوم صائم، وليل ساهر، وعيشة راضية؛ وعلى ذلك يكون استعمال صيغة (فَعّالة) اسمًا للآلة استعمالًا عربيًّا صحيحًا"(٢).

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ١/ ٣٥.

(٢) مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا (١٩٣٤-١٩٨٤م)، أخرجها وراجعها: محمد شوقي أمين، وإبراهيم الترزي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٤م، ص ٤٧.

-"**إضافة ثلاث صيغ لاسم الآلة:** أولًا: لا يُقتصر على الصيغ الثلاث المشهورة في اسم الآلة، وما أقره المجمع قبلًا من إضافة صيغة (فَعّالة). ثانيًا: يقتضي النظر في قياسية صيغ أخرى لاسم الآلة تقدير اعتبارين: أن يكون ما ورد من أمثلة الصيغة المراد قياسها عددًا غير قليل، وأن تكون هذه الصيغة مأنوسة في العصر الحديث بين المتكلمين في الدلالة على اسم الآلة. وتطبيقًا لهذا يضاف إلى الصيغ المقيسة لاسم الآلة ما يأتي: ١) فِعَال مثل إِراث، وهي التي قال بعض القدماء بقياسها. ٢) فاعِلَة، مثل ساقِيَة. ٣) فاعول، مثل ساطور؛ وبهذا تصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع صيغ"[١].

وقد سجَّل المعجم الكبير في حرف الصاد من أسماء الآلة التي لم ترد في المعاجم القديمة (٨) ألفاظ هي: الصَّبّانة[٢]، والصَّحّارة[٣]، والصَّمّاغة[٤](فَعّالة)، والصّاروخ[٥](فاعول)، والمِصْعاد[٦] (مِفْعال)، والمِصْعَد[٧]، والمِصَدّ[٨]، المِصْهَر[٩] (مِفْعَل).

---

(١) مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا، ص ٤٨.

(٢) انظر: المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، القاهرة، حرف الصاد، ط ١، ٢٠٢٢م، (ص ب ن)، ٦٩/١٥.

(٣) انظر: السابق، (ص ح ر)، ١٠٦/١٥.

(٤) انظر: السابق، (ص م غ)، ٦٢١/١٥.

(٥) انظر: السابق، (ص ر خ)، ٢٤٠/١٥.

(٦) انظر: السابق، (ص ع د)، ٣٣٢/١٥. وقد وردت (المِصْعاد) في المعاجم القديمة، ولكن بمعنى آخر غير المستعمل الآن في حياتنا المعاصرة؛ حيث جاء في تاج العروس (ص ع د): "المِصْعادُ: حابُولُ النَّخْلِ يُصْعَد بِهِ عَلَيْهِ". (تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، در الهداية، مصر، ٢٨٥/٨).

(٧) انظر: المعجم الكبير، حرف الصاد، (ص ع د)، ٣٣٢/١٥.

(٨) انظر: السابق، (ص د د)، ١٥٥/١٥.

(٩) انظر: السابق، (ص هـ ر)، ٦٩٧/١٥.

ويُلاحظ على مداخل اسم الآلة السابقة ما يأتي:

●أنها جاءت انعكاسًا للغة الحياة العامة، فكلها من ألفاظ الحضارة المعاصرة؛ وهذا ما هدف إليه المجمع في مرسوم إنشائه، كما أن بعضها جاء ترشيحًا لمكافئات عربية بديلًا عن نظيرها الأجنبي، كما في: مِصْدَح(١)؛ بديلًا عن ميكرفون، ومِصْعَد، ومِصْعاد(٢)؛ بديلًا عن "أسانسير".

●أن المجمع –في ظل التقدم التقني الهائل– بحاجة إلى إجازة صيغ صرفية تدل على الآلة بطبيعة إنشائها والغرض منها، ولعل هذا ما عناه سيبويه (ت١٨٠هـ) حين عرَّف اسم الآلة؛ فقال: "باب ما عالجْتَ به..." (٣)؛ فقد عنى وظيفتها، والغرض منها. ولكن يبقى ذلك شريطة اطراد اسم الآلة في هذه الأوزان الصرفية في لغتنا المعاصرة. ويوضح أستاذنا الدكتور تمام حسان المقصود بالاطراد بقوله: "الاطراد في السماع والقياس؛ أما الاطراد في السماع فمعناه كثرة ما ورد منه عن العرب كثرة تنفي عن المقيس عليه أن يُرى قليلًا أو نادرًا أو شاذًّا. وأما الاطراد في القياس فموافقة المقيس عليه لقاعدة... (٤)"؛ وهذا النص– وإن كان يتحدث عن القياس في النحو– فإنه يعدو أن يكون مطابقًا لما أريد إثباته فيما أقترحه من صيغ جديدة لاسم الآلة.

ومن هذه الصيغ المقترحة:

١– اشتقاق اسم الفاعل من الأفعال الثلاثية والمزيدة والرباعية مذكَّرة أو مؤنَّثة؛ إذا صُنِعَ منها ما يدلُّ على الآلة أو قام مقامها؛ ومن ذلك صيغة "مُفَعِّل"، كما في: "المُصَوِّرَة (في الفنون): آلة تنقل صورةَ الأشياءِ المُجَسَّمَة، بانبعاث أشعة

(١) انظر: المعجم الكبير، (ص د ح)، ١٤٩/١٥.

(٢) انظر: السابق، (ص ع د)، ٣٣٢/١٥، ٣٣٣.

(٣) الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨م، ٩٤/٤.

(٤) انظر: الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، ص ١٥٦.

ضوئية من الأشياء... إلخ"(١)، و"المُصفَّقَةُ: أداةٌ مُسَطَّمَةٌ تُصْنَعُ من عَظْمٍ أو خَشَبٍ تُستخدَم كآلةٍ موسيقية"(٢).

٢- وزن (فَعْل) كما في: "الصَّفْنُ: وعاء من جلد... وربما استقوا به الماء كالدَّلْو"(٣)، و"الصَّنْجُ: من آلات الملاهي، وهي ما يُتَّخَذُ من صُفْرٍ مُدَوَّرًا.... إلخ"(٤).

٣- وزن (فَعْلَة) كما في "الصَّنْجَةُ- صَنْجَةُ الميزان: ما يُوزَنُ به"(٥)، و"الصَّفْنَةُ: دلوٌ صغيرةٌ، لها حَلْقَةٌ واحدةٌ"(٦).

٤- وزن (فُعّالة)؛ كما في: "الصَّفَّارَةُ، والصُّفّارَةُ: أداةٌ يُنْفَخُ فيها فتُصَفِّرُ. و-: (في علم الموسيقا): المزامير الأمامية (ما يُنفخ فيها من الأمام)، والمزامير الجانبية (ما يُنفخ فيها من الجانبِ)(مج)"(٧)، وما ورد في حرف السِّين: "السُّقَّاطَةُ: أداةٌ مُثَبَّتَةٌ بالبابِ من خَلْفِه لإغلاقِه"(٨).

٥- وزن (فِعّالة) فقد جاء في (ص ن ر): "الصِّنَّارَةُ: حديدةٌ مُعَقَّفَةٌ فى طرف خيطٍ تُسْتعمل فى صيد السمك. و-: الحديدةُ الدَّقيقةُ المعقَّفةُ فى رأس المِغْزَل"(٩).

٦- وزن (فَعولة)؛ إذا دلت على الآلة، كما في: "الصَّمُولَةُ: قِطْعَةٌ من الحديد أو غيره مُسْتَديرةٌ أو ذاتُ أَضْلاعٍ، جَوْفُها أُسطوانىٌّ مُسَنَّنٌ فى شَكْلٍ حَلَزُونىٍّ، تُثَبَّتُ

---

(١) انظر: المعجم الكبير، حرف الصاد، (ص و ر)، ٧٣٧/١٥.

(٢) انظر: السابق، (ص ف ق)، ٤٣٨/١٥.

(٣) انظر: السابق، (ص ف ن)، ٤٤٢/١٥.

(٤) انظر: السابق، (ص ن ج)، ٦٥٢/١٥.

(٥) انظر: المعجم الكبير، (ص ن ج)، ٦٥٢/١٥.

(٦) انظر: السابق، (ص ف ن)، ٤٤٢/١٥.

(٧) انظر: السابق، (ص ف ر)، ٤٠٩/١٥.

(٨) انظر: المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ٢٠٢١م، حرف السين، (س ق ط)، ٦١٤/١٢.

(٩) انظر: المعجم الكبير، (ص ن ر)، ٦٥٩/١٥.

فى طَرَفِ مِسْمارٍ مُسَنَّن مِثْلها،... إلخ"(١).

٧- وزن "فُعْلول" كما في: "الصُّلْبوب: المِزْمارُ، أو القصبة التي في رأسه"(٢)، و"الصُّنْبور: أداة تسمحُ بإمرار سائلٍ أو غازٍ للحصول عليه. (مج)"(٣)، وما ورد في حرف السين: "السُّنْطور: "آلةٌ من آلاتِ الطَّرَبِ تُشْبِهُ القانونَ، أوتارُها من نُحاسٍ يُضربُ عليها"(٤).

٨- وزن (فِعْليل)، كما في "الصِّهْريج: شاحنة ذاتُ خَزّان كبير لنقلِ الماءِ أو النَّفْط أو نحوهما"(٥).

وأقترح أن يكون القرار الجديد الخاص بإضافة أسماء جديدة للآلة على النحو الآتي: "يجيز المجمع بعض الصيغ الصرفية أسماء للآلة إذا دلّ معناها على الآلة أو ما في حكمها؛ من ذلك صيغة: فُعّالة، كما في: صُفّارة، وفِعّالة، كما في: صِنّارة، وفَعولة، كما في: صَمولة، ومُفَعِّلَة، كما في: مُصَوِّرَة، وفَعْل، كما في: صَنْج، وفَعْلَة، كما في: بَلْطَة، وشَفْرَة، وشَوْكَة، وصَنْجَة، وفُعْلول، كما في: صُنْبور، وفِعْليل، كما في: صِهْريج".

●لم يورد المعجم الكبير الشكل الكتابي "صامولة" بالألف؛ في حين أوردته معاجم معاصرة(٦)، ومن الثابت -في منهج المعجم الكبير- تسجيل الأشكال الكتابية المحتملة للكلمة، والإحالة من اللاحق إلى السابق.

●أورد المعجم الكبير "مُصَفِّف الشَّعر" بمعنى الحلّاق، ومستحضر تجميلي

(١) انظر: المعجم الكبير، (ص م ل)، ٦٢٥/١٥.

(٢) انظر: السابق، (ص ل ب ب)، ٥١٠/١٥.

(٣) انظر: السابق، (ص ن ب ر)، ٦٤٧/١٥.

(٤) انظر: المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ٢٠٢١م، (س ن ط ر)، ١٠٣٧/١٣.

(٥) انظر: المعجم الكبير، (ص هـ ر ي ج)، ٦٩٨/١٥.

(٦) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د.أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨م، (ص م ل)، ١٣٠٧/٢.

فقط[١]؛ رغم أن المعنى الأكثر شيوعًا الآن في حياتنا المعاصرة هو الآلة المعروفة التي تُستخدم في تصفيف الشَّعر.

●لُوحِظ أن صيغة اسم الآلة كما ترد منفردة، ترد أحيانًا في صورة تركيب إضافي، كما في "صَفّارةُ الإنذارِ: جهازٌ قَوِيُّ الصَّوْتِ يُطْلَقُ صَوْتًا قَوِيًّا إِنْذارًا بِوقوع خطر"[٢]، و"مانِعَةُ الصَّواعق: عُمُدٌ من الحديدِ ونحوِه، تُقام فى أعلى المبانى لتقيَها من الصّواعِق الكهربيَّةِ"[٣].

●قد يحدث التعاقب بين وزن الآلة القياسي واسم المكان دلاليًّا؛ من ذلك: "مِصْفاةُ النِّفْط (فى البترول): مُنشأةٌ صناعيةٌ تتم فيها مجموعةٌ من المعالجاتِ والعملياتِ، التى تُجْرَى على الزيتِ الخامِ (النفط الخام)؛ لتكريرِه،...إلخ"[٤]؛ حيث دلَّت "مِصْفاة" هنا على المكان، وليس على الآلة؛ وربما يعود السبب في ذلك هو إطلاقها على الآلة في بادئ الأمر، ثم تغيرت دلالتها لتدل على المكان الذي يضم هذه الآلات المخصَّصة لهذا الغرض.

●فات المعجم الكبير أن يسجِّل المعنى العصري للمِصباح؛ حيث المِصْباح الكهربي[٥] مثلًا؛ في حين سجَّل "مِصْباح علاء الدين: مِصْباح سِحريّ ورد في حكايات ألف ليلة وليلة الخيالية"[٦]، كما كان يمكنه أن يسجل أيضًا: المِسْلاط السِّينمائي: أداةٌ لتسليط الصور على الشاشة السينمائية[٧].

* * *

(١) انظر: المعجم الكبير، (ص ف ف)، ٤٢١/١٥.
(٢) انظر: السابق، (ص ف ر)، ٤٠٩/١٥.
(٣) انظر: السابق، (ص ع ق)، ٣٤٨/١٥.
(٤) انظر: السابق، (ص ف و)، ٤٥٨/١٥.
(٥) جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة، (ص ب ح) (١٢٦٣/٢): "المِصْباح الكهربيّ (في الفيزياء): وعاء زجاجيّ مُقفل مُفرَّغ من الهواء أو مملوء بغاز خامل، فيه فتيلة من مادَّة التَّنجستين، تتوهَّج إذا مرَّ فيها التَّيار الكهربائيّ فتضيء، وهو أنواع".
(٦) انظر: المعجم الكبير، (ص ب ح)، ٣٨/١٥.
(٧) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، (س ل ط)، ١٠٩٤/٢.

ثانياً: أثر قرار المجمع الخاص بالمصدر الصناعي في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد):

حرص المجمع منذ بواكيره الأولى على إصدار قرار خاص بالمصدر الصناعي؛ وذلك للحاجة إليه في التعبير عن الكثير من المفاهيم الحياتية والشؤون العامة والمصطلحات العلمية... إلخ؛ حيث جاء قراره على النحو الآتي: "إذا أُريد صُنْع مصدر من كلمة يُزاد عليها ياء النسب والتاء"(١).

ويعلِّل المجمع الحاجة إلى المصدر الصناعي فيقرر: "لم يكُ من طبيعة العرب في جاهليتها وصدر إسلامها الاستقصاء والتغلغل في البحث، وكانوا إذا أعوزهم التعبير عن حال تتعلق بأي اسم كان، عبَّروا بوسائط أخرى غير هذا الاسم. ولما زاولوا العلوم وتعمَّقوا في البحث، اضطُروا إلى وضع صيغة تدل في جملتها على معنى زائد على اسم الجنس، مصدرًا كان أو غير مصدر، فوجدوا صيغة النسب بالياء إلى اسم الجنس كفيلة بهذا، وهي تدل على الحال الزائدة على أصل الحقيقة؛ لأن النسبة ربط بين المنسوب والمنسوب إليه في الجملة، والتخصيص الدقيق تفيده القرائن. وإذا كان النسب بالياء يجعل المنسوب في قوة المشتق، وهم يريدون المعنى المصدري، أو المعنى الحاصل بالمصدر، أضافوا إلى ياء النسب تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية، ليتمحَّض اللفظ لمعنى المصدر أو الحاصل به"(٢).

وقد عرَّف المعجم الكبير نفسه المصدر الصناعي بقوله: "ما انتهى بياءٍ مُشَدَّدةٍ وتاءٍ، مأخوذاً من المصدرِ كالخُصوصِيَّة والفُروسِيَّة والطُّفوليّة، أو من أسماءِ الأعيانِ كالصَّخريَّةِ والخشبيَّةِ، وقد يُؤْخَذُ من المشتقاتِ كالقابليَّةِ والمسئوليَّةِ، أو أداة من أدوات الكلام، كالكميّة والكيفيّة والماهيّة"(٣).

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ١/ ٣٥.

(٢) السابق، ٢١٢/١.

(٣) المعجم الكبير، (ص ن ع)، ٦٦٦/١٥.

وقد سجَّل المعجم الكبير في حرف الصاد من المصادر الصناعية (١٠) ألفاظ هي: الصَّبَاحِيَّةُ (١)، الصَّدَفِيَّة(٢)، المِصْداقِيَّةُ(٣)، الإِصْلاحيَّة(٤)، الصَّلاحِيَّة(٥)، المَصْنَعِيَّة(٦)، الصِّهْيونيَّة(٧)، التَّصَوُّريَّة(٨)، التَّصْويريَّة(٩)، الصَّيّاديَّة(١٠).

ويلاحظ على المصادر الصناعية السابقة ما يأتي:

١- أنها عبَّرت عن لغة الحياة العامة (المعاصرة) كما في (الصَّباحيَّة، والصَّدَفِيَّة، والمَصْنَعِيَّة، والصَّيّاديَّة).

٢- دلَّ بعضها على لغة العلوم والفنون؛ وذلك كما في (التَّصَوُّريَّة، والتَّصْويريَّة).

٣- دلَّ بعضها على ألفاظ الحضارة كما في: (الإِصْلاحِيَّة، الصّلاحِيَّة).

٤- اشتُقَّ إحداها من كلمة معربة؛ حيث اشتقاق (الصِّهْيونيَّة) من (صِهْيون)، وهي كلمة من اللغة العبرية(١١)؛ وفي هذا كله ما يدل على مرونة المصدر الصناعي في التعبير عن الكثير من المدلولات والمفاهيم المستجدة في حياتنا المعاصرة.

٥- كان يمكن للمعجم الكبير أن يسجِّل المصادر الصناعية الآتية: الصِّبْيانيَّة، التَّصَدُّريَّة، التَّصْديريَّة، المَصْدريَّة، الصِّدْقِيَّة، الصَّرْفِيَّة، الصَّمَدِيَّة، الصَّنَمِيَّة، الصَّنَوْبَرِيَّة، الصُّوريَّة (١٢).

---

(١) انظر: المعجم الكبير، (ص ب ح)، ٣٣/١٥.

(٢) انظر: السابق، (ص د ف)، ١٩٢/١٥.

(٣) انظر: السابق، (ص د ق)، ٢١٢/١٥.

(٤) انظر: السابق، (ص ل ح)، ٥٢١/١٥.

(٥) انظر: السابق، (ص ل ح)، ٥٢٣/١٥.

(٦) انظر: السابق، (ص ن ع)، ٦٧٤/١٥.

(٧) انظر: السابق، (ص هـ ي و ن)، ٧٠٥/١٥.

(٨) انظر: السابق، (ص و ر)، ٧٣٠/١٥.

(٩) انظر: السابق، (ص و ر)، ٧٣٠/١٥.

(١٠) انظر: المعجم الكبير، (ص ي د)، ٧٨٣/١٥.

(١١) انظر: السابق، (ص هـ ي و ن)، ٧٠٥/١٥.

(١٢) انظر هذه المصادر الصناعية على سبيل المثال في: معجم اللغة العربية المعاصرة، (ص ب ي) ١٢٦٧/٢، (ص د ر) ١٢٧٧/٢، (ص د ق) ١٢٨٣/٢، (ص ر ف) ١٢٩١/٢، (ص م د) ١٣٠٧/٢، (ص ن م) ١٣٢٥/٢، (ص ن و ب ر) ١٣٢٦/٢، (ص و ر) ١٣٣٤/٢.

ثالثاً: أثر قرار وضع المصطلحات العلمية والفنية والصناعية في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد):

يمكن بيان ضوابط إضافة المصطلحات العلمية والفنية في المعجم الكبير من خلال ما جاء في مرسوم إنشاء المجمع- أن من أغراضه: "أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها"(١)، إضافة إلى ما جاء في مقدمة المعجم الكبير (حرف الهمزة)- في معرض تعديد مزايا المعجم الكبير-: "وكان لمعجم القرن العشرين أن يتابع العلم في سيره وتطوره، وأن يسجِّل لغته الخاصة وهي جزء من اللغة العامة، وضروري أن تشتمل المعجمات اللغوية على قدر من المصطلحات العلمية والفنية، وأن تُشرح شرحًا دقيقًا في إيجاز. وفي هذا ما يسعف الباحث، وما قد يغني عن المراجع المُطَوَّلة"(٢)، كما أوضحت مقدمة المعجم الكبير أيضًا أن المصطلحات الواردة فيه: "... اكتُفي من المصطلحات وألفاظ الحضارة التي أقرها المجمع بما شاع استعماله في الأوساط العلمية والحياة العامة، أو كان وثيق الصلة بالاستعمال الأدبي واللغوي بوجه عام"(٣).

ومن القرارات التي جاءت مباشرة في طريقة إجازة المصطلحات العلمية والفنية: "تُفَضَّل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة، إلا إذا شاعت"(٤)، و"الاصطلاحات العلمية والفنية والصناعية يجب أن يُقتصر فيها على اسم واحد لكل معنى"(٥)، و"يُعْنَى المجمع بجمع المصطلحات الفنية التي يستخدمها العُمَّال في مصانعهم، والتُّجَّار في متاجرهم وأسواقهم، والزُّرَّاع في مزارعهم، حتى إذا

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ٦/١.

(٢) المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، القاهرة، حرف الهمزة، (إعادة طبع)، ٢٠٠٦م، ج ١، ص (و).

(٣) السابق، ص (ق).

(٤) مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا، ص ٢٣٥.

(٥) السابق، ص ٢٣٦.

اجتمعت له طائفة صالحة من هذه المصطلحات نظر في وضعها في معجمه، بعد صياغتها وفق الأوزان العربية"[١]، و"عند شرح كل كلمة بعد قبولها تُكتب النصوص الواردة في المعجمات القديمة، ويُبيَّن تخريج الكلمة والاتصال في استعمالها بين المعنى القديم والحديث، العامي أو الإفرنجي وتُدوَّن الكلمة العامية أو الإفرنجية باللغة الأصلية (الإنجليزية أو الفرنسية)"[٢]، و"في شأن المصطلحات التي يقرها المجمع، لا تُعتبر صالحة للدخول في المعجم قبل أن توضع لها التعاريف، وتُعرَض على المجمع، حتى يُطمأن إلى دلالة المصطلح على موضوعه"[٣].

ويمكن استخلاص ضوابط تسجيل المصطلحات العلمية والفنية في المعجم الكبير فيما يأتي:

١) أن تكون وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها. ٢) ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر. ٣) أن تقتصر على اسم خاص لكل معنى. ٤) متابعة العلم في سيره وتطوره. ٥) أن تُشرح شرحًا دقيقًا موجزًا. ٦) الاكتفاء منها بما أجازه المجمع. ٧) الاكتفاء بما شاع استعماله في الأوساط العلمية والحياة العامة، واتصل بالاستعمال الأدبي واللغوي. ٨) تفضيل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة. ٩) صياغة المصطلح وفق الأوزان العربية. ١٠) تخريج المصطلح في القديم والربط بين استعماله بين المعنى القديم والحديث. ١١) تدوين المقابل الإفرنجي. ١٢) وضع التعاريف الدقيقة للمصطلحات العلمية، وعرضها على المجمع قبل إقرارها في معاجم المجمع.

وبتطبيق هذه الضوابط على المصطلحات العلمية والفنية في حرف الصاد في المعجم الكبير يتبين لنا ما يأتي:

١- من خلال الإحصاء الذي قمتُ به على حرف الصاد من المعجم الكبير

---

(١) مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا، ص ٢٤٠.

(٢) السابق، ص ٢٤١.

(٣) السابق، ص ٢٤٤.

تبين أن عدد المصطلحات العلمية والفنية- التي نُصَّ فيها على اسم العلم الواردة فيه- بلغ (١٧٤) مصطلحًا، وقد جاءت هذه المصطلحات ممثِّلةً لمعظم العلوم التطبيقية والإنسانية، ويمكن بيان ذلك على النحو الآتي:

العلم (١)	المصطلحات العلمية والفنية في حرف الصاد	العدد
الأحياء	أبو صَبْرَة/أبو صُبْرَة (ص٥٢)، أصابع هُرْمُس (ص٥٨)، الصَّخّاب (ص١٣٣)، الصَّدَاح (ص١٤٨)، الصُّدّاد (ص١٥٤)، الصَّرْد/الصُّرَد (ص٢٤٧)، الصُّرْصُور (ص٢٦٤)، الصَّعْصَع/الصُّعْصُع (ص٣٤٠)، الصَّعْوَة (ص٣٥٦)، السمك الأصفر (ص٣٩٣)، الصافر (ص٣٩٤)، الصُّفَار (مرتين) (ص ٣٩٧)، الصُّفْرِيَّة (ص٤٠٨)، الصِّفْرِد (ص٤١١)، سمكة الصافي (ص٤٥٠)، الصَّرّار (ص٢٦٠)، الصِّلّ (ص٥٦١)، الصِّلَّوْر (ص٥٣٥)، صَيّاد المَحار (ص٧٨٣)، الصِّير (ص٧٩٢).	٢١
(علم) الأدوية	الصيدلة (ص٧٨٥).	١
الأصوات	الصّامت (ص٥٨٨)، الحروف المُصْمَتَة (ص٥٩٣)، علم الأصوات (ص٧٢٠).	٣
الاقتصاد	الصادرات (ص١٦٢)، صادرات غير منظورة (ص١٦٢)، صادرات لا يُؤَدَّى ثمنها (ص١٦٢)، الصَّفْقة (ص٤٣٧)، الربح الصافي (ص٤٥٠)، صافي الأرباح المستحقة للتوزيع (ص٤٥٠).	٦
البِتْرول	مِصْفاة البترول (ص٤٥٩).	١

(١) رتبتُ هذه العلوم ترتيبًا ألفبائيًّا.

العلم (١)	المصطلحات العلمية والفنية في حرف الصاد	العدد
التجارة	تصريف البضاعة (ص٢٨١)، التَّصْفية (ص٤٤٩).	٢
التربية وعلم النفس	الصلاحية (ص٥٢٤).	١
التشريح	الصّامغان (ص٦٢٠)، الصِّمَام (ص٦٣٧).	٢
الجبر	الصُّفوف (ص٤٢٠)، المَصْفوفة (ص٤٢١)، العدد الأَصَمّ (ص٦٣٦).	٣
الجغرافيا	الصَّحراء (ص١٠٦)، الصَّمّان (ص٦٤٠).	٢
الجيولوجيا	الصَّخْرَة/الضَّخرَة (ص١٤١)، التصدع (ص١٧٦)، الصَّدْع (ص١٧٨)، المِصْطَبَة (ص٣١٠)، المصاطب (ص٣١١)، أصفر المُغْرَة (ص٣٩٢)، الصَّفيرة (ص٤١١)، الصُّفوف (ص٤٢١)، الصَّفيف (ص٤٢١)، صَقيع أرضي (ص٤٧٦)، الصَّلادة (ص٥٣١)، الصَّلْصال (ص ٥٣٨)، الصِّلُّ (ص٥٦١)، الصَّمّان (ص٦٤٠)، الصُّهارة (ص٦٩٦).	١٥
(علم) الحديث	الصَّحيح (ص١٠٢).	١
الحيوان	الصَّعَر (ص٣٣٧)، الصَّمّاخة (ص٥٩٩).	٢
الدلالة	المصاحبة اللُّغوية (ص٩٦).	١
الرياضيات	الصِّفْر (ص٤٠٣).	١
الزراعة	الصّاصل (ص٣)، الصُّبار (ص٤٧)، الصَّبّار (ص٤٨)، الصَّخْبَر (ص١٣٤)، الصُّرْعَة (ص٢٧٠)، الصريع (ص٢٧٠)، المَصْطَكا (ص٣١٢)، الصَّقْراء (ص٤٠٥)، الذُّرَة الصَّفْراء (ص٤٠٦)، الصُّفْريَّة (ص٤٠٨)،	١٧

العلم [1]	المصطلحات العلمية والفنية في حرف الصاد	العدد
	الصُّفَيْراء (ص٤١٠)، صُقْلاب (ص٤٨٥)، الصليبيات (ص٥٠٩)، التصمُّغ (ص٦١٩)، الصَّوْمَل (ص٦٢٥)، الصُّمَيْماء (ص٦٤٣)، الصنوبر (ص٦٤٨)، الصندل (ص٦٥٧)، الصِّنّار (ص٦٥٨)، الصاب (ص٧١٢)، الصُّوفان (ص٧٤٩)، الصَّوْم (ص٧٦٠).	
(علم) الصَّرْف	التَّصريف (ص٢٨١)، علم الصَّرْف (ص٢٨٣).	٢
(علم) الطاقة	التصادم (ص٢١٥).	١
الطِّبّ	صِباغ الدم (ص٦٥)، الصَّبْغُ (ص ٦٥)، الصَّبْغيات (ص٦٧)، القفص الصدري (ص١٦٦)، الصداع النصفي (ص١٧٧)، الصُّداف (ص١٨٩، الصُّداف الفَرْجيّ (ص١٨٩)، الصَّدَفَة (ص١٩١)، الصدمة الكهربائية (ص٢١٧)، المَصَرَّة (ص٢٦٢)، الصَّرْع (ص٢٦٩)، الانصراف (ص٢٨١)، الصَّعَرُ (ص٣٣٧)، أصفر مانشستر (في الطب)، الصُّفَار (ص٣٩٧) (٥ مرات)، الصَّفْراء (ص٤٠٥)، حُمَّى الصَّفْراء (ص٤٠٥)، نقص الصَّفْراء (ص٤٠٦)، الصِّفاق (ص٤٣٤)، الوريد الصّافن (ص٤٤١)، الصُّفان (ص٤٤٢)، التصفية الكُلَوية (ص٤٤٩)، الصَّكَك (ص٤٩٢)، التصَلُّب (ص٤٩٩)، تصلُّب الأُذُن (ص٤٩٩)، تصلُّب الشرايين (ص٤٩٩)، الصُّلْبَة (ص٥٠٥)، الصُّلاد (ص٥٣١)، الصَّلَع (ص٥٤٤)، الصُّمات (ص٥٨٩)، الصُّمْتَة (ص٥٩٠)، الأُصْموخ (ص٥٩٨)، الصِّماخ (ص٥٩٩)،	٤٦

العلم (١)	المصطلحات العلمية والفنية في حرف الصاد	العدد
	الصُّمَاغ (ص٦٢٠)، الصَّـمْغَة (ص٦٢١)، الصِّـمْلاخ (ص٦٢٧)، الانصمام الرِّئـويّ (ص٦٣٦)، صـمامات القلب (ص٦٣٧)، الصَّمَم (ص٦٣٨)، الغُـدَد الصّـمّاء (ص٦٤٠)، الصاخة (ص٧٢٦)، التصـوير الشـعاعي (ص٧٣٠).	
(علم) العروض	البيت المُصْمَت (ص٥٩٣).	١
الكيمياء	الصِّـباغ (ص ٦٥)، تصـاعدت المـادة (ص ٣٢٣)، الصاعد (ص ٣٢٤)، أصـفر مـارتوس (ص ٣٩٢)، الصَّفْراء (ص ٤٠٥)، أصـفر مـارتوس (ص ٣٩٢)، المُصَفِّف (ص٤٢١)، الصُّـلْب (ص٥٠٤)، الانصـهار (ص٦٩٥)، الصَّهْرُ (ص٦٩٦)، الصوديوم (ص٧٢٦).	١١
(علم) النفس	التصديق (ص٢٠٢)، التصـرف (ص٢٨١)، التَّصـميم (ص٦٣٦)، التصور(ص٧٣٠).	٤
الفقه	الاسْتِصْحاب (ص٩١)، الفقه الأصغر (ص٣٦٣).	٢
فقه اللغة	الإصمات (ص٥٨٦).	١
الفلسفة	صدور (ص١٦٧)، الصَّـنْعَة (ص٦٧٠)، التصـورية (ص٧٣٠)، التصورية (ص٧٣٠)، المنطق أو المـذهب الصُّوريّ (ص٧٣٥)، الصُّوريّة (ص٧٣٦)، المُصَـوِّرَة (ص٧٣٧).	٧
الفلك	الدُّبُّ الأَصْغَرُ (ص٣٦٣).	١
الفيزياء	الصـاعق (ص٣٤٦)، الصِّـفْرُ المُطْلَـق (ص٤٠٣)، الصِّمَام (ص٦٣٧)، سرعة الصوت (ص٧١٩).	٤

العلم (١)	المصطلحات العلمية والفنية في حرف الصاد	العدد
القانون	التصريح الضريبي (ص٢٣١)، التصرُّف (ص٢٨١)، صورة الحكم التنفيذية (ص٧٣٥).	٣
القانون الدوليّ العامّ	التصديق (ص٢٠٢).	١
القانون التجاريّ	صَكّ إذنيّ (ص٤٩١).	١
قانون المرافعات	الصيغة التنفيذية (ص٧٤٦).	١
المنطق	التَّصْديق (ص٢٠٢)، الماصَدَق (ص٢١١).	١
النبات	صفار الأوراق (ص٣٩٦)، الصَّوْمَر (ص٦٠٨)، الصَّمْغ/الصَّمَغ (ص٦٢٠)، صيّاد الذُّباب (ص٧٨٢).	٤
النحو	المصدر الصَّريح (ص٢٣٦).	١
النقد الأدبي	النقد الأدبي (ص٦٧٠).	١
الهندسة	الصَّلابة (ص٥٠٠).	١

٢- باستقراء المصطلحات العلمية والفنية السابقة الواردة في حرف الصاد من المعجم الكبير يتبين أن العلوم التطبيقية حازت النصيب الأوفى من حرف الصاد؛ في حين جاءت العلوم الإنسانية بنسب ضئيلة جدًّا، ويمكن بيان ذلك من خلال الرسم البياني الآتي:

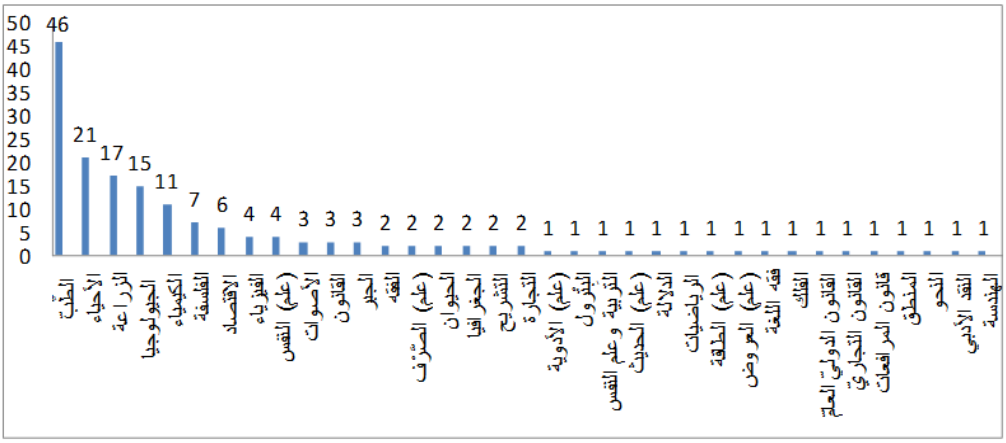

٤- لم يلجأ المعجم الكبير إلى التعريب والدخيل إلا عند الضرورة القصوى، ونجح في إبراز قدرة اللغة العربية على استيعاب المصطلحات العلمية والفنية، سواء الجديدة أو القديمة؛ ليجد في أبنية العربية وتصريفاتها الاشتقاقية الغَناء والكفاية، ولم يلجأ إلى المعرب أو الدخيل إلا في ثلاثة مصطلحات فقط، هي: أصفر مانشستر (في الطب)، وأصفر مارتوس (في الكيمياء) (ص٣٩٢)، والصوديوم (في الكيمياء) (ص٧٢٦).

٥- عدم التزام المعجم الكبير بما نصَّ عليه في مقدمته في حرف الهمزة؛ من حيث الاكتفاء بما شاع استعماله في الأوساط العلمية والحياة العامة، واتصل بالاستعمال الأدبي واللغوي؛ حيث أوغل المعجم في إيراد الكثير من المصطلحات العلمية المتخصصة في حقلها العلمي، بما لا يتناسب مع معجم لغوي وحاجة مستعمليه منه، ومن أمثلة ذلك: الصُّفَار (في علم الأحياء) (ص٣٩٧)، وأَصْفَرُ المُغْرَة (في الجيولوجيا) (ص٣٩٢)، والصَّمّاخة (في علم الحيوان) (ص٥٩٩)، والمُصْطَكا (ص٣١٢)، وصُقْلاب (ص٤٨٥) (في الزراعة)، وأصفر مانشستر (ص٣٩٢)، والصُّماغ (ص٦٢٠)، والصُّداف الفَرْجيّ (ص١٨٩) (في الطب)، بعد أن عرَّف (الصُّداف) (في الطب) (ص١٨٩)، وأصفر مارتوس (ص٣٩٢) في الزراعة، والصَّوْمَر (ص٦٠٨) (في النبات)، والصّاصل (ص٣)، والصَّبّار (ص٤٨) (في الزراعة)... وغيرها كثير.

٦- مخالفة شرط "الشرح بإيجاز"؛ حيث أفرط المعجم الكبير في شرح الكثير من المصطلحات العلمية والفنية؛ وكأنه يخاطب المتخصص في هذا العلم، لا يخاطب متلقيًا عاديًّا للغة، من ذلك مثلًا: الإفراط في شرح الصَّمْغَة (في الطب): "تغيرات نسيجية تطرأ في الأمراض المعدية المزمنة، مثل: الطور الثالث من أطوار الزّهريّ والسُّلّ والجُذام، فيصبح النسيج المصاب مطاطيَّ القوام، وله بِنْيَة ورَميّة حُبيبيّة ونخريّة، فيتشوَّه العضو المصاب، ويتقرَّح الجلد أو الغشاء المخاطيّ الذي

يغطّيه"(١)، وتقديمه خمسة معانٍ طبية لمصطلح "الصُّفَار (ص٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩)، إضافة إلى تعريفه أيضًا في (علوم الأحياء، ص٣٩٦، والنبات، ص٣٩٧)، وعرَّف الصَّفْراء في (الزراعة، والطب، والكيمياء، ص٤٠٤، ٤٠٥)، مع أن أشهرها الصَّفْراء في الطب فقط، إضافة إلى تعريفه لحُمَّى الصَّفْراء في (الطب، ص٤٠٥).

٧- تكرار الشرح في أحيانٍ كثيرة جدًّا؛ حيث إن كثيرًا من هذه المصطلحات ورد تعريفها في المعاجم القديمة، ثم عاد المعجم الكبير، وعرَّفها تعريفًا علميًّا، ونصَّ على المجال العلمي الذي تنتمي إليه؛ وبذلك أُثْقِل كاهل حرف الصاد بهذا التكرار، وكان يمكن المزاوجة بين المعنيين، كأن نقول: (في التراث)...، و(في الطب مثلًا)...، أو الاكتفاء فقط بالتعريف العلمي الحديث؛ من ذلك مثلًا: الصُّدّاد (ص١٥٤)، والصُّرْصُور (ص٢٦٤)، الصَّعْصَع/الصُّعْصُع (ص٣٤٠)، والصَّلْصال (ص٥٣٨) (في الجيولوجيا)، والصَّعْوَة (ص٣٥٦)، والسَّمَك الأَصْفَر (ص٣٩٣)، والصّافِر (ص٣٩٤) والصِّفْرِد (ص٤١١) (في علوم الأحياء)، والصّديد (ص١٥٥)، والصَّكَك (ص٤٩٢)، والصَّلَعُ (ص٥٤٤)، والصِّمْلاخ (ص٦٢٧)، والصَّمَم (ص٦٣٨) في الطب، والصَّهْر (ص٦٩٦) (في الكيمياء)، والصَّوْمَر (ص٦٠٨) (في النبات)، والصَّحْراء (في الجغرافيا) (ص١٠٦)... إلخ.

٨- الخلط بين علمي الطب والتشريح في كثير من الأحيان؛ ومن ذلك مثلًا إيراد المعجم الكبير عددًا كبيرًا من المداخل في حقل الطب، والأَوْلَى إيرادها في علم التشريح، ما دام أنه ذكر علم التشريح في بعض المداخل؛ من ذلك: "الصَّبْغيّات: خيوط دقيقة داخل نواة الخلية..." (ص٦٧)، و"القفص الصَّدريّ: جوف يحوي الرئتين..." (ص١٦٦)، و"الصَّدَفَة: غُضروف يشبه في شكله الحَلَزون..." (ص١٩١)، و"المَصَرَّة: بِنْيَة تشريحيَّة على هيئة حلقة..." (ص٢٦٢)، و"الصِّفَاق:

(١) المعجم الكبير، (ص م غ)، ٦٢١/١٥.

يُعرف بالغشاء البريتوني، وهو غشاء رقيق مَصْليّ..." (ص٤٣٤)، و"الوريد الصّافن: وريد ضخم في باطن الساق..." (ص٤٤١)، و"الصِّماخ: قناة (أنبوب) تمتد من صِوان الأذن الخارجية إلى طبلة الأذن..." (ص٥٩٩)... إلخ.

٩- التوسع في تقسيمات العلوم؛ حيث أورد مثلًا: القانون، القانون الدوليّ العامّ، والقانون التجاريّ، وقانون المرافعات، وكان يمكنه أن يقول: القانون-القانون الدولي العام، وكان يمكن ضم علم النبات لعلم الزراعة؛ حيث إن الارتباط بينهما واضح، وكذلك علم الدلالة وعلم الأصوات، والتربية وعلم النفس وعلم النفس، والمنطق والفلسفة، والجبر والرياضة، والنحو والصرف والعروض... إلخ.

١٠- كان ملمح التصاحب اللفظي واضحًا في صوغ بعض المطلحات العلمية والفنية، من ذلك: سمكة الصافي (ص٤٥٠)، وصَيّاد المَحار (ص٧٨٣) (في الأحياء)، والمنطق أو المذهب الصُّوريّ (ص٧٣٥) (في الفلسفة)، والصِّفْرُ المُطْلَق (ص٤٠٣) (في الفيزياء)، والتصريح الضَّريبي (ص٢٣١) (في القانون)، والصِّيغة التنفيذية (ص٧٤٦) (في قانون المرافعات)... إلخ.

١١- قدَّم المعجم الكبير تعريفات علمية للعديد من المصطلحات العلمية والفنية، ولكنه لم ينصَّ على العلم الذي يجب أن تورد تحته؛ من ذلك مثلًا: التصخُّر (ص١٤٠)، وصخر بركاني/جوفيّ/ناريّ (ص١٤٢)، وعلم الصخور (ص١٤٢)؛ حيث كان يمكن إيرادها في حقل الجيولوجيا مثل ما فعل في تعريفه للصَّخْرَة، وكذلك الصَّفْصاف (ص٤١٢) كان يمكن إيراده في حقل النبات، وكذلك أورد تعريف الصَّفيف في الجيولوجيا، بمعنى: ضرب من الصخور الرسوبية، يتميز بوجوده في صورة مصفوفة (مرصوصة)..."، ثم أعقبه بتعريفه: "الصخور الرسوبية التي تترتب طبقاتها بعضها فوق بعض بصورة متوازية..."(ص٤٢١)، والأَوْلَى إيراده في حقل الجيولوجيا مثل سابقه، والانصداع-التقشُّر: "ظاهرة تحدث في الصخور وخاصة الجرانيت...." (ص١٧٦)، كان الأَوْلَى إيراده تحت علم الجيولوجيا.

١٢- باستقراء مادة معجم اللغة العربية المعاصرة- وهو مَعْنيٌّ أيضًا بإيراد ما اشتُهِر من مصطلحات في العلوم- نجد أن المعجم الكبير كان يمكنه أن يسجِّل المصطلحات العلمية الآتية وفق ما ارتضاه في ذلك في أجزائه المطبوعة، بما فيها حرف الصاد مادة بحثنا: صابوغيّات (في علم الحيوان)[١]، صَبّاريّات (في علم النبات)[٢]، الصَّبْغُ الجَزَريّ، وصِبْغا الجِنْس (في الأحياء) [٣]، الاقتران الصِّبغيّ، والكروموسوم الصِّبغيّ، والصِّبغيَّات، وثلاثيَّة الصِّبغيَّات (الأحياء) [٤]، استصحاب البراءة الأصليَّة (في القانون) [٥]، الصِّحَّة، وعلم الصِّحَّة (في الطب) [٦]، الصِّحَّة (في القانون) [٧]، القاسم الصَّحيح، وعدد صحيح (في الجبر) [٨]، الصَّخّاب (في علم الحيوان) [٩]، تصخُّر (في الجيولوجيا) [١٠]، بِلُّور صَخْريّ (في الفيزياء) [١١]، صَخْرِيَّات (في الجيولوجيا)، و(في النبات)[١٢]، صدَأ (في الكيمياء) [١٣]، طائر الصّدّاح [١٤]، العضلة الصَّدْرِيَّة (في التشريح) [١٥]، القَناة الصَّدْرِيَّة (في التشريح)[١٦]، مُصَدِّر

(١) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، (ص ا ب و غ)، ١٢٥٩/٢.
(٢) انظر: السابق، (ص ب ر)، ١٢٦٤/٢.
(٣) انظر: السابق، (ص ب غ)، ١٢٦٥/٢.
(٤) انظر: السابق، (ص ب غ)، ١٢٦٥/٢.
(٥) انظر: السابق، (ص ح ب)، ١٢٦٨/٢.
(٦) انظر: السابق، (ص ح ح)، ١٢٧٠/٢.
(٧) انظر: السابق، (ص ح ح)، ١٢٧٠/٢.
(٨) انظر: السابق، (ص ح ح)، ١٢٧١/٢.
(٩) انظر: السابق، (ص ح ح)، ١٢٧١/٢.
(١٠) انظر: السابق، (ص خ ر)، ١٢٧٤/٢.
(١١) انظر: السابق، (ص خ ر)، ١٢٧٥/٢.
(١٢) انظر: السابق، (ص خ ر)، ١٢٧٥/٢.
(١٣) انظر: السابق، (ص د أ)، ١٢٧٥/٢.
(١٤) انظر: السابق، (ص د ح)، ١٢٧٠/٢.
(١٥) انظر: السابق، (ص د ر)، ١٢٧٨/٢.
(١٦) انظر: السابق، (ص د ر)، ١٢٧٨/٢.

لقاح (في الطب) [١]، صَدَفِيَّات (في علم الحيوان) [٢]، تَصْديق (في الفلسفة)[٣]، نيران صديقة (في العلوم العسكرية) [٤]، صَدْمَة (في الطب، وعلم النفس) [٥]، صَدًى (في الفيزياء) [٦]، الدّالة الصّريحة (في الجبر) [٧]، صاروخ (في العلوم العسكرية) [٨]، علم الصَّواريخ (في الهندسة) [٩]، صِراع (في الفن، وعلم الاجتماع، وعلم النفس) [١٠]، مِصْراع (في الموسيقا) [١١]، الحدث المتصاعد (في الأدب) [١٢]، صاعقة (في الفلك) [١٣]، النِّهاية الصُّغْرى (في الجبر) [١٤]، صُفْر (في الكيمياء) [١٥]، مصفِّي الشَّركة (في القانون) [١٦]، الإصابة (في الطب) [١٧]، التَّصْويريَّة (في الأدب) [١٨]، الصُّوريَّة (في الفلسفة) [١٩]، المُصَوَّر (في الجغرافيا) [٢٠].

* * *

(١) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، (ص د ر)، ١٢٧٩/٢.
(٢) انظر: السابق، (ص د ف)، ١٢٨١/٢.
(٣) انظر: السابق، (ص د ق)، ١٢٨٢/٢.
(٤) انظر: السابق، (ص د ق)، ١٢٨٢/٢.
(٥) انظر: السابق، (ص د ق)، ١٢٨٤/٢.
(٦) انظر: السابق، (ص د ي)، ١٢٨٥/٢.
(٧) انظر: السابق، (ص ر ح)، ١٢٨٦/٢.
(٨) انظر: السابق، (ص ر خ)، ١٢٨٧/٢.
(٩) انظر: السابق، (ص ر خ)، ١٢٨٧/٢.
(١٠) انظر: السابق، (ص ر ع)، ١٢٨٩/٢.
(١١) انظر: السابق، (ص ر ع)، ١٢٩٠/٢.
(١٢) انظر: السابق، (ص ع د)، ١٢٩٦/٢.
(١٣) انظر: السابق، (ص ع ق)، ١٢٩٧/٢.
(١٤) انظر: السابق، (ص غ ر)، ١٢٩٨/٢.
(١٥) انظر: السابق، (ص ف ر)، ١٣٠١/٢.
(١٦) انظر: السابق، (ص ف و)، ١٣٠٧/٢.
(١٧) انظر: السابق، (ص و ب)، ١٣٢٩/٢.
(١٨) انظر: السابق، (ص و ر)، ١٣٣٣/٢.
(١٩) انظر: السابق، (ص و ر)، ١٣٣٤/٢.
(٢٠) انظر: السابق، (ص و ر)، ١٣٣٤/٢.

رابعاً: أثر قرارات دراسة الكلمات الشائعة والشؤون العامة، وقبول السماع من المحدثين في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد):

باستقراء قرارات مجمع اللغة العربية وجدت أن ثلاثة قرارات جاءت مباشرة بقبول ألفاظ الحياة العامة والكلمات الشائعة، وكذلك ما أسماه المجمع- (في كثير من أدبياته)- بألفاظ الحضارة، وجاءت هذه القرارات على النحو الآتي:

-**دراسة الكلمات الشائعة:** "تُدْرَس كل كلمة من الكلمات الشائعة على ألسنة الناس، على أن يُراعَى في هذه الدراسة أن تكون الكلمة مستساغة، ولم يُعْرَف لها مرادف عربيّ سابق صالح للاستعمال"(١).

-**كلمات الشؤون العامة:** "في شؤون الحياة العامة يُختار اللفظ الخاص للمعنى الخاص، فإذا لم يكن هناك لفظ خاص أُتِي بالعامّ، ويُخَصَّص بالوصف أو الإضافة"(٢).

-**قبول السماع من المُحْدَثين:** "على قبول السماع من المُحْدَثين شرط أن تُدرس كل كلمة على حدة قبل إقرارها"(٣).

وبتطبيق هذه الضوابط على ألفاظ الحضارة والشؤون العامة والألفاظ المحدثة في حرف الصاد في المعجم الكبير يتبين ما يأتي:

١- من خلال الإحصاء الذي قمتُ به على حرف الصاد من المعجم الكبير تبين أن عدد الألفاظ والأساليب والتراكيب المحدثة بلغ (١٧٩) لفظًا وأسلوبًا وتركيبًا، وقد صنَّفتها وفق الحقول الدلالية الآتية:

---

(١) مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا، ص ١١.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، صفر سنة ١٣٥٤هـ/ مايو سنة ١٩٣٥م، ٢/٣٥.

(٣) مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا، ص ٩.

الحقل الدلالي(١)	الكلمة أو الأسلوب أو التركيب	العدد
الأَثَر	صُدْفَة (ص١٩٢)، مُصادَفَة (ص١٩٣)، الصَّدَى: التأثير والانتشار(ص٢٢٣)، انْصاع فلان أو غيره لفلان (ص٧٤٠).	٤
الإدارة	استصدر الأمرَ (ص١٦٠)، الصادر (ص١٦٣).	٢
الأدوات	الصّابورة (ص٤٧)، الصابون (ص٦٩)، الصَّبّانة (ص٦٩)، المَصْبَنَة (ص٦٩)، الصَّحّارة (ص١٠٦)، المِصْحَنَة (ص١٢٦)، المِصَدّ (ص١٥٦)، مِصَدّ الأمواج (ص١٥٦)، الصّاروخ (ص٢٤٠)، الصَّرّاف الآليّ (ص٢٨٢)، المِصْعاد/المِصْعَد (ص٣٣٢)، الصّاعق (ص٣٤٦)، مانعة الصّواعق (ص٣٤٦)، صَفّارة الإنذار (ص٤٠٩)، المُصَفِّقة (ص٤٣٨)، المَصْفَى (ص٤٥٨)، الصقل (ص٤٥٨)، عجلة الصَّقْل (ص٤٨٢)، المِصْقَل (ص٤٨٣)، الصّمّاغة (ص٦٢١)، الصّمولة (ص٦٢٥)، صِمام أمن (ص٦٣٧)، الصِّمامة (ص٦٣٨)، الصُّنْبور (ص٦٤٧)، صُنْدوق البريد (ص٦٥٦)، صُنْدوقُ الطرد (ص٦٥٦)، الصُّنْدوق الأسود (ص٦٥٦)، الصَّنْدَل (ص٦٥٨)، الصِّهْريج (ص٦٩٨)، الصَّنْفَرَة (ص٦٧٩)، المِصْهَر (ص ٦٩٧)، الصِّهْريج: خَزَّان... (ص٦٩٨)، صَيّاد الذُّباب (ص٧٨٢)، الصِّيني/ الصِّينيَّة (ص٨٠٦).	٣٦

(١) رتبتُ هذه الحقول الدلالية ترتيبًا ألفبائيًّا.

الحقل الدلالي(١)	الكلمة أو الأسلوب أو التركيب	العدد
الأطعمة	الصّابِح (ص ٣٠)، التصبيرة (ص٤٦)، أصابع زينب (ص٥٨)، الصُّفَارُ (مُـحّ البـيض)(عنـد العامـة) (ص٤٠٣)، الصيّاديّة (ص٧٨٣).	٥
الأعياد	العيد الصَّغير (ص٣٦١).	١
الألقاب	الصَّـدْر الأعظـم (ص١٦٧)، صـاحب الجلالـة (ص٩٣)، صاحب السُّمُوّ (ص٩٣)، صاحب الفضيلة (ص٩٣)، صاحب المعالي (ص٩٣)، صَفّ ضـابط (ص٤٢٠)، المَصّفّ/مَصافّ الوزراء (ص٤٢١).	٧
الإيقاع	مقام الصَّبا (٧٥).	١
الانتخابات	صَوَّتَ: أَدْلَى... (ص٧١٨).	١
التحية	تُصْبِحُ على خير (ص٢٥)، صباح الخيـر (ص٣١)، الصَّباحِيَّة (ص٣٣)، صَحِبَتْك السّلامة (ص٨٦).	٤
التَّصميم	صَمَّمَ الشَّيءَ/ البناءَ/الزِّيّ (ص٦٣٣)، صَـمَّمَ البنـاءَ (ص٦٣٣).	٢
التَّصْنيف	صنَّف الكتابَ/الأشياءَ (ص٦٧٥)، تصنَّفَت الأشـياءُ (ص٦٧٦).	٢
الجودة	الصلاحيَة/ الصلاحيَّة (ص٥٢٣)، الصلاحية للعمـل (ص٥٢٤).	٣
الجيش	قُوّات الصاعقة (ص٣٤٨).	١
الحرب	صَدَّ الهجـومَ ونحـوَه (ص١٤٩)، سـاعة الصِّـفْر (ص٤٠٣).	٢

الحقل الدلالي(١)	الكلمة أو الأسلوب أو التركيب	العدد
الرياضة	المُصارَعَة (ص٢٧٢)، حركة تصاعُديَّة (ص٣٢٤)، التَّصْفِيَة الرياضيَّة ونحوها (ص٤٥٠)، المُصَنَّف (ص٦٧٨).	٤
الشعارات	الصّليب المعقوف (ص٥٠٩).	١
الصِّدْق	المِصْداقيَّة (ص٢١٢).	١
الصِّناعة	صَفَّحَ الشَّيءَ (ص٣٧٤)، الصَّفيح (ص٣٧٩)، الصَّفيحة (ص٣٨٠)، المُصَفَّح (ص٣٨١)، سيارة مُصَفَّحة (ص٣٨٢)، الصَّقْل (ص٤٨٢)، صَنَّعَ الأُمَّةَ (ص٦٦٢)، التَّصْنيع (ص٦٦٤)، الصِّناعيّ (ص٦٦٦)، الثورة الصِّناعيَّة (ص٦٦٦).	١٠
العِلْم	صحَّح أوراق الاختبارات (ص٩٩)، صدَّر الكتابَ (ص١٦٠)، الإصدار/ التَّصْدير (ص١٦٧)، مَصادر البحث(ص١٦٩)، الصَّفُّ:الفِرْقَة من المَدْرَسَة (ص٤٢٠).	٦
العلوم	**١) الاقتصاد:** صدَّر البضاعةَ (ص١٦٠)، صَرَّف البضاعةَ/ العملة (ص٢٧٨)، الصِّرافة (ص٢٨١)، المَصْرف/المَصْرف المركزيّ (ص٢٨٨)، المَصْروف (ص٢٨٨)، العملة الصعبة ٣١٦، ضريبة تصاعديّة (ص٣٢٤)، صَفَّرَ الحِسابَ (ص٣٩٠)، صَفَّى الحسابَ/ الشَّرِكةَ (ص٤٤٨)، صُنْدوقُ التوفير (ص٦٥٦)، المَصْنَعِيَّة (ص٦٧٤).	٥٠

الحقل الدلالي(١)	الكلمة أو الأسلوب أو التركيب	العدد
	٢) الجيولوجيا: صَحَّرَ الأرضَ الزراعيةَ (ص١٠٤)، تَصَحَّرَ المكانُ (ص١٠٤)، التصخُّر (ص١٤٠)، صخر بركاني (ص١٤٢)، صَخْر جوفي (ص١٤٢)، صَخْر ناري (ص١٤٢)، علم الصخور (ص١٤٢). **٣) الرياضيات:** تَرْتيب تصاعُديّ (ص٣٢٤)، درجة الصِّفْر (ص٤٠٣). **٤) الزراعة:** الصُّوبة (ص٧١٤). **٥) الطب:** الصحة العامة (ص١٠١)، الصحة النفسية (ص١٠١)، شهادة صحية (ص١٠١)، المَصَحَّة/المِصَحَّة (ص١٠٢)، صَحْوَةُ الموت (ص١٢٩)، الصَّدْر الرأسي (ص١٦٧)، الصَّدَفيَّة (ص١٩٢)، اسْتَصْمَغَ (ص٦١٩)، صِوان الأذن (ص٧٦٤). **٦) الفلك:** الصّليب الجنوبي (ص٤٠٩). **٧) القانون:** بَصْمَة الإصبع (ص٥٩)، صحيفة الحالة الجنائية (ص١١٦)، صادرت الدولةُ الأموالَ/ صادرت المحكمة أملاكَه وأراضيه/ صادرت المطبوعات	

الحقل الدلالي(١)	الكلمة أو الأسلوب أو التركيب	العدد
	(ص١٥٩)، المُصادَرَة (ص١٦٧)، صرَّحَ له بالأمر (ص٢٣٠)، التصريح (ص٢٣١)، صلاحيّات المسؤول (ص٥٢٤)، صوَّر القاتلُ الجريمةَ (ص٧٢٩)، الصُّوريّ-عَقْد/اتِّفاق صُوريّ (ص٧٣٥)، لجنة صياغة الدُّستور (ص٧٤٥). ٨) **الكيمياء:** صبغة اليود (ص٦٧)، صَعَّدَ السّائلَ (ص٣٢٢).	
العمل	الصَّبيّ (الناشئ يتدرب على المهنة بالعمل...) (ص٧٨)، الصَّحافة/الصِّحافة (ص١١٣)، الصحافة الصفراء (ص١١٣)، الصِّحافي (ص١١٤)، الصَّحَفي (ص١١٤)، حملة صَحَفية (١١٥)، الصَّرّاف (ص٢٨٢)، صِغار الموظفين (ص٣٦١)، صَفَّ العاملُ الحروفَ (ص٤١٨)، صَفَّفَ العاملُ الحروفَ (ص٤١٩)، التَّصْفيف (ص٤١٩)، مُصَمِّم الأزياء (ص٦٣٣)، صَنْفَرَ (ص٦٧٩)، الصَّيْدليّ (ص٧٨٥).	١٥
الفنون	الصالونات الأدبية (ص٤)، الصّبُّ تفضحه عيونُه (ص١٨)، مِصْباح علاء الدين (ص٣٨)، حريَّة الصَّحافة (ص١١٣)، الصَّحيفة (ص١١٥)، صَحيفة إلكترونية (ص١١٥)، صَغَّرَ الرسمَ/فيلم مُصَغَّر/مُجَسَّم مُصَغَّر (ص٣٦١)، الكتب الصَّفْراء (ص٤٠٧)، صوَّر الشَّيءَ أو الشخصَ/المشهدَ/الحكايةَ (ص٧٢٩)، التصوير الشمسي (ص٧٣٠).	١٥
القتل	التَّصْفِيَة الجسديَّة (ص٤٤٩).	١

الحقل الدلالي[1]	الكلمة أو الأسلوب أو التركيب	العدد
اللغة	صَبَّ الزيتَ على النار (ص١٢)، أصابع الاتِّهام (ص٥٩)، اسْتَصْبَى (ص٧٥)، صاحب الحاجة أَعْمَى (ص٩٣)، صَحَّى فلانًا (ص١٢٨)، صَحِّ النومَ (ص١٢٨)، نبات صحراويّ (ص١٠٨)، صَحْصَحَ فلان (ص١٠٩)، صحيفته بيضاء (ص١١٥)، صارَحَ الرأيَ، وبه (ص٢٢٩)، لونٌ صارخٌ (ص٢٤٠)، الصِّراع (في الأدب) (ص٢٦٨)، فلان يَتَصَرَّف (ص٢٨٠)، بَلَغَ كذا فصاعدًا (ص٣٢٤)، ضحكة صَفْراء (ص٤٠٧)، عين صَفْراء، (ص٤٠٧)، صَفْصَفَ المكان على فلان (ص٤١٢)، اصْطَفَّ حَرَسُ الشَّرَفِ لاستقبال الضَّيْفِ (ص٤١٩)، صَكّ اسميّ (ص٤٩١)، تَصَلَّبَ في الرأي (ص٤٩٩)، المصدر الصِّناعيّ (ص٦٦٦)، صَمَّ الدرسَ (ص٦٢٨)، المَصْنوع (من الشعر) (ص٦٧٤)، مَصْنوعة (أمثلة أو نماذج) (ص٦٧٤)، تَصَنَّمَ فلان (ص٦٨١)، الكتابة الصَّوْتيَّة (ص٧٢٠)، صيغة القول أو الأمر كذا (ص٧٤٦)، فلان يتصيَّد أخطاءَ الآخرين (ص٧٧٨).	٢٨
المذاهب	صاحب فكرة...إلخ (ص٩٣)، الصحوة الإسلامية (ص١٢٩)، الصحوة القومية (ص١٢٩)، الصِّهْيونيَّة (ص٧٠٥)، التَّصْويريَّة (ص٧٣٠).	٥
المشروبات	صَقَّعَ الماءَ ونحوَه/المشروباتِ/الطَّعامَ (ص٤٧٢).	٣

الحقل الدلالي(١)	الكلمة أو الأسلوب أو التركيب	العدد
المعالجة	صَبَّن فلانٌ الشَّيْءَ (ص٦٩)، صَرَّف المياهَ (ص٢٧٨)، صَلَّحَ الشَّيءَ (ص٥٢٠)، انْصَلَمَ (ص٥٦٦)، صَوَّب الخطأَ (ص٧١٠)، الصِّيانة (ص٧٦٤).	٦
المعاملة	صَرَفَه من المكتب/صَرَفَ العاملَ من العمل (ص٢٧٧)، صَفَّرَ الخلافات (ص٣٩٠)، صَفَّى خلافًا/ نزاعًا/ ما بينهما (ص٤٤٨).	٦
المكان	الصالة (ص٤)، الصالون (ص٤)، عربة صالون (ص ٤)، المَصْبَغ (ص٦٨)، المَصْبَغَة (ص٦٩)، وزارة الصِّحَّة (ص١٠١)، الصَّحْراء الكُبْرى (ص١٠٨)، صَعيد مصر (ص٣٣٢)، بحيرة صِناعية (ص٦٦٦)، الإِصْلاحيَّة (ص٥٢١)، المَصْلَحَة (ص٥٢٥)، المَصْنَع (ص٦٧٣)، كلية الصَّيْدلة (ص٧٨٥)، الصَّيْدليَّة (ص٧٨٥).	١٤
المكتبات	تصنيف ديوي العشريّ (ص٦٧٦).	١
الملابس	الصُّدْريَّة (ص١٦٧)، الصَّرْمَة (ص٢٩٨)، الصَّنْدَل (ص٦٥٧)، تَصَنْدَلَ (ص٦٥٧)، حرير صناعيّ (ص٦٦٦)، المَصاغ (ص ٧٤٧).	٦
المنشآت	الصَّرْفُ الصِّحّيّ (ص٢٨٣)، صَهْرَجَ (ص٦٩٧).	٢
المناخ	مناخ صحراويّ (ص١٠٨)، الصَّقْعَة (عامية) .٤٧٥	٢
الوقود	غاز الاستصباح (ص٢٩).	١

٢- باستقراء ألفاظ الحضارة والشؤون العامة والألفاظ المحدثة المصنَّفة في

الحقول الدلالية السابقة في حرف الصاد في المعجم الكبير يتبين أن حقل العلوم قد احتل النصيب الأوفى منها، تلاه حقل اللغة، ثم الفنون، ثم الصناعة،... إلخ، ويمكن بيان ذلك من خلال الرسم البياني الآتي:

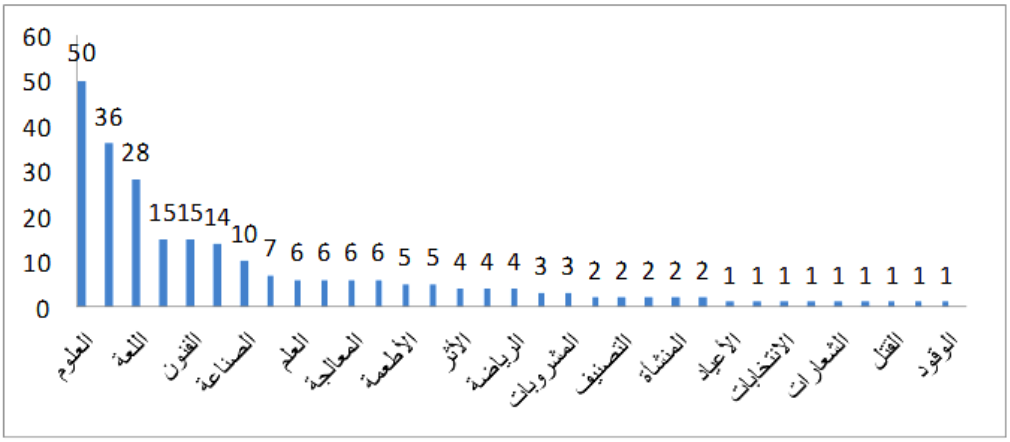

٣- تشعَّب حقل العلوم العام؛ حيث بلغ (٥٠) لفظًا ليشمل عددًا من الحقول الفرعية؛ يأتي حقل الاقتصاد أولًا بـ(١٤) لفظًا، ثم القانون (١٣) لفظًا، ثم الطب (١٠) ألفاظ، ثم الجيولوجيا (٧) ألفاظ، ثم الرياضيات (٢) لفظين، ثم لفظ لكل من الزراعة والكيمياء.

٤- يلاحظ في حقل العلوم أن المعجم الكبير (حرف الصاد) كان يمكنه أن يسمي العلم الفرعي الذي تنتمي إليه، أسوةً بما عرضته في العنصر السابق الخاص بالمصطلحات العلمية والفنية، مثل: التَّصخُّر (في الجيولوجيا) (ص١٤٠)، المُصادَرَة (في القانون) (ص١٦٧)، صَعَّدَ السّائلَ (في الكيمياء) (ص٣٢٢)... إلخ.

٥- جاء حقل الأدوات تاليًا بعد حقل العلوم؛ حيث بلغ (٣٦) لفظًا؛ وفي هذا دلالة على أن العربية المعاصرة في حاجة دائمًا إلى إجازة العديد من ألفاظ الحضارة الخاصة بالأدوات والآلات التي باتت مستعملة بالفعل في واقعنا اللغوي المعاصر.

٦- جاء حقل اللغة ثالثًا بعد حقلي العلوم والأدوات؛ حيث بلغ (٢٨) لفظًا وأسلوبًا وتركيبًا، ليشتمل على: عدد من التعبيرات السياقية، مثل: صَبَّ الزيتَ على النّار (ص١٢)، وصاحب الحاجة أعمى (ص٩٣)، وفلان يَتَصَيَّد أخطاءَ الآخرين (ص٧٧٨)- وعدد من المصاحبات اللفظية، مثل: أصابع الاتِّهام (ص٥٩)، صحيفته بيضاء (ص١١٥)، وصَكّ اسميّ (ص٤٩١)، وصيغة القول أو الأمر كذا (ص٧٤٦)- وعدد من الأساليب التي يُتوهَّم عاميتها، مثل: تُصْبِحُ على خير (ص٢٥)، صباح الخير (ص٣١)، الصَّباحيَّة (ص٣٣)، صَحِّ النومَ (ص١٢٨)، وصَحْصَحَ فلانٌ (ص١٠٩)، وفلان يَتَصَرَّف (ص٢٨٠)، وصَفْصَفَ المكانُ على فلان (ص٤١٢)، وضحكة/عين صَفْراء (ص٤٠٧)، وصَفْصَفَ المكانُ على فلان (ص٤١٢)، وتَصَلَّبَ في الرأي (ص٤٩٩)، وتَصَنَّمَ فلان (ص٦٨١)- وعدد من الألفاظ والتراكيب الخاصة بمصطلحات داخلة في اللغة بمفهومها المتخصص مثل: الصِّراع في الأدب (ص٢٦٨)، والمصدر الصِّناعيّ (ص٦٦٦)، والمَصْنوع (من الشعر) (ص٦٧٤)، والكتابة الصَّوْتيَّة (ص٧٢٠)، والتي كان من الممكن النص فيها على العلم الذي تنتمي إليه.

٧- من الطبيعي أن يسجل المعجم الكبير ما أجازته لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع؛ وقد حدث ذلك في: تصحُّر الأرض (ص١٠٤)، الصّحافة الصَّفراء (ص١١٣)، صُدْفَة (ص١٩٢)، مُصادَفَة (ص١٩٣)، مِصْداقيَّة (ص٢١٢)، صارخ (ص٢٤٠)، صَعَّدَ تَصْعيدًا (ص٣٢٣)، صَعِدَ صُعودًا (ص٤٠٧)، تصفير الأزمات، وإن جاءت في المعجم الكبير: صَفَّر الخلافات (ص٣٩٠)، وتصفير الحساب (ص٣٩٠)، صَفْصَفَ المكانُ (ص٤١٢)، التصفية الجسدية (ص٤٤٩)، الصُّمود (ص٦٠٠)، صَمَّ الدرسَ (ص٦٢٨)، صَوَّب الخطأَ (ص٧١٠)، تَصَوُّر (ص٧٣٠)، انصاع فلان أو غيره لفلان (ص٧٤٠).

في حين لم يسجِّل المعجم الكبير بعض ما أجازته لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع، من ذلك: الصَّاج[١]، يصُبُّ في مصلحة[٢]، أصحاب الأيدي المرتعشة[٣]، صفرائي (نسبة إلى الصفراء) [٤]، الاصْطفاف[٥]، صَفْقَةُ القَرْنِ[٦]، الصَّوْتُ الواحدُ[٧].

٨- أظهرت الألفاظ والأساليب والتراكيب السابقة التي أضافها المعجم الكبير إلى مادته اللغوية في حرف الصاد مرونة فائقة للغة العربية، من حيث قدرة أبنيتها الصرفية وأوزانها الاشتقاقية على استيعاب هذا الكم الهائل من الكلمات والأساليب التي فرضتها الحياة المعاصرة المتنامية في التغير والتطور. ومن أمثلة ذلك على مستوى الصيغ الفعلية:

الوزن الصرفي	الأمثلة
فَعَلَ	صَدَّ الهجومَ ونحوَه (ص١٤٩)، صَرَفَه من المكتب/صَرَفَ العاملَ من العمل (ص٢٧٧)، صَفَّ العاملُ الحروفَ (ص٤١٨)، صَمَّ الدَّرْسَ (ص٦٢٨).
فاعَلَ	صادرت الدولةُ الأموالَ/ صادرت المحكمة أملاكَه وأراضيه/ صادرت المطبوعات (ص١٥٩)، صارَحَ الرأيَ، وبه (ص٢٢٩).
فَعَّلَ	صَبَّن فلانٌ الشَّيْءَ (ص٦٩)، صَحَّحَ أوراقَ الاختبارات (ص٩٩)،

(١) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ٢٠٢٢م، ٢٧٥/٦.
(٢) انظر: السابق، ٣٢٦/٦.
(٣) انظر: السابق، ٤٦٧/٦.
(٤) انظر: السابق، ٢٢١/٢.
(٥) انظر: السابق، ٥٣١/٥.
(٦) انظر: السابق، ٤٠٩/٦.
(٧) انظر: السابق، ٥٨١/٦.

الوزن الصرفي	الأمثلة
	صَحَّرَ الأرضَ الزراعيةَ (ص١٠٤)، صَحَّى فلانًا (ص١٢٨)، صدَّر الكتابَ/ البضاعةَ (ص١٦٠)، صرَّحَ له بالأمر (ص٢٣٠)، صرَّف البضاعةَ/ العملةَ/المياهَ (ص٢٧٨)، فلان يَتَصَرَّف (ص٢٨٠)، صَعَّدَ السّائلَ (ص٣٢٢)، صَغَّرَ الرسمَ (ص٣٦١)، صَفَّحَ الشَّيءَ (ص٣٧٤)، صَفَّرَ الحِسابَ/الخلافاتِ (ص٣٩٠)، صَفَّفَ العاملُ الحروفَ (ص٤١٩)، صَفَّى الحسابَ/ الشَّرِكةَ/خلافًا/نزاعًا/ما بينهما (ص٤٤٨)، صَقَّعَ الماءَ ونحوَه/المشروباتِ/الطّعامَ (ص٤٧٢)، صَلَّحَ الشَّيءَ (ص٥٢٠)، صَمَّمَ الشَّيءَ/ البناءَ/الزِّيَّ (ص٦٣٣)، صَنَّعَ الأُمَّةَ (ص٦٦٢)، صَنَّف الكتابَ/الأشياءَ (ص٦٧٥)، تصنَّفت الأشياءُ (ص٦٧٦)، صوَّب الخطأَ (ص٧١٠)، صَوَّتَ (ص٧١٨)، صوَّر القاتلُ الجريمةَ/ صوَّر الشَّيءَ أو الشخصَ/المشهدَ/الحكايةَ (ص٧٢٩).
افْتَعَلَ	اصْطَفَّ حَرَسُ الشَّرَفِ لاستقبالِ الضَّيْفِ (ص٤١٩).
انْفَعَلَ	انْصَلَمَ (ص٥٦٦)، انْصاع فلان أو غيره لفلان (ص٧٤٠).
تَفَعَّلَ	تَصَحَّرَ المكانُ (ص١٠٤)، تَصَلَّبَ في الرأي (ص٤٩٩)، تَصَنَّمَ فلان (ص٦٨١)، فلان يتصيَّد أخطاءَ الآخرين (ص٧٧٨).
اسْتَفْعَلَ	اسْتَصْبَى (ص٧٥)، اسْتَصْدَرَ الأمرَ (ص١٦٠)، اسْتَصْمَغَ (ص٦١٩).
فَعْلَلَ	صَحْصَحَ فلان (ص١٠٩)، صَفْصَفَ المكان على فلان (ص٤١٢)، صَنْفَرَ (ص٦٧٩)، صَهْرَجَ (ص٦٩٧).
تَفَعْلَلَ	تَصَنْدَلَ (ص٦٥٧).

فضلًا عن العديد من الصيغ الصرفية الاسمية، ومن أمثلة ذلك صيغة (فاعِل)، ومن أمثلتها: الصّابِح (ص ٣٠)، صاحب الجلالة/السُّمُوّ/الفضيلة/ المعالي (ص٩٣)، الصّادر (ص١٦٣)، الصّاعق (ص٣٤٦)- والصيغ المصدرية القياسية لأوزان بعض الأفعال، مثل: تَفَعُّل: التصخُّر (ص١٤٠)، وتَفْعيل: التَّصْدير (ص١٦٧)، التَّصْفيف (ص٤١٩)، التَّصْفِيَة الرياضيَّة ونحوها (ص٤٥٠)، التَّصْنيع (ص٦٦٤)، وتفعيلة: التصبيرة (ص٤٦)، وفَعيل: الصَّفيح (ص٣٧٩)، ومُفاعَلَة: المُصادَرَة (ص١٦٧)، المُصارَعَة (ص٢٧٢)، ومُفَعَّل: المُصَفَّح (ص٣٨١)، سيارة مُصَفَّحة (ص٣٨٢)، المُصَنَّف (ص٦٧٨)، وتفاعُلِيَّة: حركة تصاعُديَّة (ص٣٢٤)، وفَعْلَلَة: الصَّنْفَرَة (ص٦٧٩)... وغيرها كثير.

٩- كان يمكن للمعجم الكبير أن يسجِّل من الألفاظ المحدثة أيضًا في حرف الصاد: صالة مُغطّاة [١]، صِبْغَة سياسية[٢]، صاحَبَ القضية ملابسات... [٣]، صَحِّحْ معلوماتك[٤]، استطلاح/تحقيق/مُراسِل صَحفيَ، الرّقابة الصّحفية[٥]، صِديريّ[٦]، بكلِّ صَراحة[٧]، مع سَبْق الإصرار والتَّرصُّد[٨]، مَصاعِبُ، بمعنى: مَشَقّات وشدائدُ[٩]، صَعْلَكَة[١٠]، مقياس الصَّلابة[١١]، صُلْبُ الموضوع[١٢]، انْصَلَحَ أمرُ الرَّجُل[١٣]،

(١) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، (ص ا ج)، ١٢٥٩/٢.
(٢) انظر: السابق، (ص ب غ)، ١٢٦٥/٢.
(٣) انظر: السابق، (ص ح ب)، ١٢٦٨/٢.
(٤) انظر: السابق، (ص ح ح)، ١٢٧٠/٢.
(٥) انظر: السابق، (ص ح ف)، ١٢٧٢/٢.
(٦) انظر: السابق، (ص د ر)، ١٢٧٩/٢.
(٧) انظر: السابق، (ص ر ح)، ١٢٨٦/٢.
(٨) انظر: السابق، (ص ر ر)، ١٢٨٧/٢.
(٩) انظر: السابق، (ص ع ب)، ١٢٩٤/٢.
(١٠) انظر: السابق، (ص ع ل ك)، ١٢٩٧/٢.
(١١) انظر: السابق، (ص ل ب)، ١٣١١/٢.
(١٢) انظر: السابق، (ص ل ب)، ١٣١١/٢.
(١٣) انظر: السابق، (ص ل ح)، ١٣١٢/٢.

صَمّاغ[١]، تصْميم[٢]، القمر الاصطناعيّ[٣]، التَّنفُّس الاصطناعيّ[٤]، صـــنائعيّ[٥]، مُصنَّع[٦]، الصَّاغة[٧]، مَصوغات[٨]، صِيوان[٩].

(١) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، (ص م غ)، ١٣١٩/٢.
(٢) انظر: السابق، (ص م م)، ١٣٢١/٢.
(٣) انظر: السابق، (ص ن ع)، ١٣٢٣/٢.
(٤) انظر: السابق، (ص ن ع)، ١٣٢٣/٢.
(٥) انظر: السابق، (ص ن ع)، ١٣٢٤/٢.
(٦) انظر: السابق، (ص ن ع)، ١٣٢٥/٢.
(٧) انظر: السابق، (ص و غ)، ١٣٣٥/٢.
(٨) انظر: السابق، (ص و غ)، ١٣٣٦/٢.
(٩) انظر: السابق، (ص ي و ا ن)، ١٣٤٢/٢.

خاتمة:

١- أوضح البحث أن قرارات المجمع الخاصة باسم الآلة جاءت انعكاسًا للغة الحياة العامة، فكلها من ألفاظ الحضارة المعاصرة، وأن أسماء الآلة جاء ترشيحًا لمكافئات عربية بديلًا عن نظيرها الأجنبي.

٢- أكد البحث أن المجمع – (في ظل التقدم التقني الهائل)- بحاجة إلى إجازة صيغ صرفية تدل على الآلة بطبيعة إنشائها والغرض منها، كما في وزن "فُعّالة- صُفّارة"، ووزن "فِعّالة- صِنّارة"، و"فَعْلَة-بَلْطَة، شَفْرَة، صَنْجَة"... إلخ.

٣- كشف البحث عن تنوع المصدر الصناعي في المعجم الكبير؛ حيث عبرت بعض الصيغ عن لغة الحياة المعاصرة كما في الصَّباحيَّة"، و"المَصْنَعِيَّة"، و"الصَّيّاديَّة"، في حين دلَّ بعضها على لغة العلوم والفنون، كما في "التَّصَوُّريَّة"، و"التَّصْويريَّة"... إلخ.

٤- بيَّن البحث أن المعجم الكبير فاته أن يسجل بعض المصادر الصناعية، وقد سجَّلها معجم اللغة العربية المعاصرة، كما في: : الصِّبْيانيَّة، المَصْدريَّة، الصِّدْقِيَّة، الصَّرْفِيَّة.

٥- كشف البحث عن أن مصطلحات العلوم التطبيقية حازت النصيب الأوفى من حرف الصاد؛ في حين جاءت العلوم الإنسانية بنسب ضئيلة جدًّا؛ ولعل التقدم التقني الهائل الذي نحياه هو السبب في ذلك.

٦- أوضح البحث التزام المعجم الكبير بعدم اللجوء إلى التعريب والدخيل إلا عند الضرورة القصوى، ونجح في إبراز قدرة اللغة العربية على استيعاب المصطلحات العلمية والفنية، سواء الجديدة أو القديمة؛ ليجد في أبنية العربية وتصريفاتها الاشتقاقية الغَناء والكفاية، ولم يلجأ إلى المعرب والدخيل إلا نادرًا.

٧- بيَّن البحث عدم التزام المعجم الكبير بما نصَّ عليه في مقدمته في حرف الهمزة؛ من حيث الاكتفاء بما شاع استعماله في الأوساط العلمية والحياة العامة، واتصل بالاستعمال الأدبي واللغوي؛ حيث أوغل المعجم في إيراد

الكثير من المصطلحات العلمية المتخصصة في حقلها العلمي، بما لا يتناسب مع معجم لغوي وحاجة مستعمليه منه.

٨- كشف البحث عن مخالفة المعجم الكبير شرط "الشرح بإيجاز"؛ حيث أفرط المعجم الكبير في شرح كثير من المصطلحات العلمية والفنية؛ وكأنه يخاطب المتخصص في هذا العلم، لا يخاطب متلقيًا عاديًّا للغة.

٩- جلا البحث عن تكرار الشرح في أحيان كثيرة جدًّا عند تعريف المصطلحات العلمية؛ حيث إن كثيرًا من هذه المصطلحات ورد تعريفها في المعاجم القديمة، ثم عاد المعجم الكبير، وعرَّفها تعريفًا علميًّا، ونصَّ على الحقل العلمي الذي تنتمي إليه؛ وبذلك أُثْقِل كاهل الحرف بهذا التكرار، وكان يمكن المزاوجة بين المعنيين، كأن نقول: (في التراث)...، و(في الطب مثلًا)...، أو الاكتفاء فقط بالتعريف العلمي الحديث.

١٠- أظهر البحث الخلط بين علمي الطب والتشريح في كثير من الأحيان؛ ومن ذلك مثلًا إيراد المعجم الكبير عددًا كبيرًا من المداخل في حقل الطب، والأَوْلَى إيرادها في علم التشريح، ما دام أنه ذكر علم التشريح في بعض المداخل.

١١- أوضح البحث توسع المعجم الكبير(بلا داعٍ) في التقسيمات الفرعية للعلم الواحد، كما كشف البحث عن ملمح التصاحب اللفظي في صوغ بعض المطلحات العلمية والفنية.

١٢- أوضح البحث أن المعجم الكبير قدَّم تعريفات علمية للعديد من المصطلحات العلمية والفنية، ولكنه لم ينصَّ على العلم الذي يجب أن تورد تحته.

١٣- كشف البحث عن أن ألفاظ الحضارة والشؤون العامة والألفاظ المحدثة المصنَّفة في حقول دلالية في حرف الصاد في المعجم الكبير احتل حقل العلوم النصيب الأوفى منها، تلاه حقل اللغة، ثم الفنون، ثم الصناعة،... إلخ.

١٤- أوضح البحث أن كثيرًا من المصطلحات العلمية في حقل العلوم كان يمكن تسمية العلم الذي تنتمي إليه، أسوة بما بالمصطلحات العلمية والفنية.

١٥- كشف البحث كيف أن قرار المجمع الخاص بألفاظ الشؤون العامة قد رفع الحرج عن الكثير من الألفاظ والأساليب التي يُتوهَّم عاميتها.

١٦- أوضح البحث أن المعجم الكبير فاته أن يسجِّل بعض الألفاظ والأساليب التي أجازتها لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع، مع العلم أن مذكرات الألفاظ والأساليب دائمًا تقترح في نهايتها الإدراج في معاجم المجمع.

١٧- أظهر البحث أن الألفاظ والأساليب والتراكيب السابقة التي أضافها المعجم الكبير إلى مادته اللغوية في حرف الصاد مرونة فائقة للغة العربية، من حيث قدرة أبنيتها الصرفية وأوزانها الاشتقاقية على استيعاب العديد من المعاني المستحدثة.

١٨- بيَّن البحث أثر قرارات مجمع اللغة العربية الخاصة بإجازة ألفاظ الشؤون العامة وألفاظ الحضارة والاعتداد باستعمال المحدثين- حيث تنمية الثروة اللغوية في المعجم الكبير (حرف الصاد).

١٩- أورد البحث عددًا من الألفاظ المحدثة والتعبيرات السياقية، كان يمكن أن يسجلها حرف الصاد من المعجم الكبير.

٢٠- يوصي البحث أن يواصل مجلس المجمع سيرة أسلافه السابقين؛ من حيث إصدار قرارات مجمعية تساير حركة اللغة في تناميها وتطورها وفق مستجدات العصر ومستحدثاته.

٢١- يوصي البحث أن يضع مجلس المجمع منهجًا يوضَّح فيه مسميات العلوم في المعاجم اللغوية، وما يُورَد من المصطلحات العلمية والفنية في معاجم المجمع اللغوية، وما يُترك منها للمعاجم المتخصصة.

* مصادر البحث ومراجعه:

أولًا: مصادر البحث:

- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط٢٠٢٢،١م، حرف الصاد، ج١٥.

ثانياً: مراجع البحث:

- الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، د.تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، د.ط. ٢٠٠٠م.
- البحث اللغوي عند العرب، د.أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، در الهداية، مصر، ٢٨٥/٨).
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٥٢م، ٣٥٧/١.
- القياس في اللغة العربية، د.محمد حسن عبدالعزيز، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ١٩٩٥م.
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨م، ٩٤/٤.
- كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٧٦م، ج ١.
- كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٣م، ج ٢.
- كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ٢٠١٣م، ج ٣.
- كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ٢٠١٠م، ج ٤.
- كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ٢٠١٧م، ج ٥.
- كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ٢٠٢٢م، ج ٦.

- مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، رجب سنة ١٣٥٣هـ/ أكتوبر سنة ١٩٣٤م، ج ١.
- مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، صفر سنة ١٣٥٤هـ/ مايو سنة ١٩٣٥م، ج ٢.
- مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا (١٩٣٤-١٩٨٤م)، أخرجها وراجعها: محمد شوقي أمين، وإبراهيم الترزي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٤م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، د.أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨م.
- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، القاهرة، حرف الهمزة، ٢٠٠٦م، (إعادة طبع)، ج ١.
- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ٢٠٢١م، حرف السين، القسم الأول، ج ١٢.
- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ٢٠٢١م، حرف السين، القسم الثاني، ج ١٣.
- المعجم الكبير: المنهج والتطبيق، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٨١م.

* * *

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	الملخص	٣١٧٣
٢-	Abstract	٣١٧٥
٣-	مدخل:	٣١٧٧
٤-	أهمية قرارات مجمع اللغة العربية في الصناعة المعجمية الحديثة	٣١٧٩
٥-	أولًا: أثر قرارات المجمع الخاصة باسم الآلة في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد)	٣١٨٢
٦-	ثانيًا: أثر قرار المجمع الخاص بالمصدر الصناعي في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد)	٣١٨٨
٧-	ثالثًا: أثر قرار وضع المصطلحات العلمية والفنية والصناعية في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد)	٣١٩٠
٨-	رابعًا: أثر قرارات دراسة الكلمات الشائعة والشؤون العامة، وقبول السماع من المحدثين في بناء المادة المعجمية المحدثة للمعجم الكبير (حرف الصاد)	٣٢٠٢
٩-	خاتمة	٣٢١٦
١٠-	مصادر البحث ومراجعه	٣٢١٩
١١-	فهرس الموضوعات	٣٢٢١